الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العربي التبسي \_تبسة\_

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي نظام '' ل. م. د''

\_ تخصص تعليمية اللغات \_

مذكرة بعنوان:

**تحفيظ القرآن الكريم و أثره في تنمية المهارات الأساسية**

**لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي**

**ابتدائية زارعي الطاهر – أنموذجا -**

إعداد الطالب (ة) : إشراف الأستاذ :

* أسماء حشيشي - د.عبد الرحمان مرواني

لجنة المناقشة :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الصفة | الرتبة العلمية | الاسم واللقب |
| رئيسا | أستاذ محاضر ( أ) | محمد الطيب الغزالي قواوة |
| مشرفا و مقررا | أستاذ مساعد ( أ ) | عبد الرحمان مرواني |
| ممتحنا | أستاذ مساعد ( أ ) | لطفي حمدان |

السنة الجامعية :2020 / 2021

الكلية لا تتحمل أية مسؤولية عما يرد في هذه المذكرة من آراء





المهارة تصيب هدفا لا يمكن لأحد أن يصيبه أما العبقرية فتصيب هدفا لا يمكن لأحد ان يراه



**من يشكر ويحمد آناء الليل وأطراف النهار هو العلي القهار، الأول والآخر والظاهر والباطن، الذي أغرقنا بنعمته التي لا تحصى، الذي بلطفه وبحوله ما كان لي أن أكتب ولا أخط كلمة**

**فأحمده حمدا كثيرا وأشكره شكرا جزيلا، الذي كان فضله وعطائه كريما، أحمده لأنه سهل لي مبتغيا وأعانني على إتمام هذا العمل وذلل لي الصعاب وهون علي المتاعب.**

**أتقدم بجزيل الشكر إلى:**

**أستاذي الفاضل الدكتور: عبد الرحمان مرواني الذي أشرف على تأطيري من خلال هذا البحث وعلى نصائحه القيمة التي لم يبخل عليا بها طول هذه السنة، وأسأل الله أن يجزيه عني خيرا وأن يجعله ذخر الأهل العلم و المعرفة.**

**كما أتقم بالشكر إلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي وكل من ساعدني من قريب أو بعيد لو بكلمة.**

**شكرا**



**يا من أحمل اسمك بكل فخر يا من افتقدك منذ الصغر**

**يا من يرتعش قلبي لذكرك**

**يا من أودعتك الله**

**إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة**

**حب إلى من كلت أناملها لتقدم لي لحظة السعادة.**

**إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء وعاشت معي حلمي**

**وزادت من عزيمتي إليك يا من وهبتني الحياة وكنت**

**شمعت تنير طريقي وغمرتني بالحب**

**والعطف إليك يا قرة عيني أمي العزيزة**

**إلى إخوتي الأعزاء: أسامة، مروى، أيمن، آية، أمير، مهدي.**

**إلى جدتي العزيزة**

**إلى صديقاتي: سهام، وسام، آسية**

**إلى كل من يحمل لقب حشيشي كبيرا وصغيرا**

**إلى من تقاسمت معهم مشقت هذا العمل**

**إلى قسم اللغة العربية**

**إلى من عرفني من بعيد وقريب ونسيته وبقي في ذاكرتي**

**أسماء**

وسط الزحام و تعدد المسارات و اختلاف الطرق والسبل التي ينتهجها الإنسان يظل نور القرآن الكريم هاديا ساطعا يهدي الناس إلى الحق ويرشدهم إلى الصراط المستقيم. إن تعلم القرآن و تعليمه شرف كبير و فضل عظيم يقول صلى الله عليه وسلم " خيركم من تعلم القرآن و علمه " لهذا يعد تعلم القرآن و تعليمه غاية تربوية سامية ينبغي الحرص على تحقيقها بفاعلية و كفاءة عالية في مراحل العملية التربوية، حيث تعد المرحلة الابتدائية نقطة انطلاق لاكتساب المعارف و تلقي العلوم.

إن اللغة العربية لغة القرآن الكريم ووسيلة الاتصال والتفاهم بين الأفراد، وأهم ما تقوم عليها المهارات وفي بحثي هذا حاولت التفصيل في المهارات الأساسية اللغوية ( الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة ) حيث تجمع علاقة تكامل بين هذه الأخيرة فكل تأثر وتتأثر بالأخرى، وإن أي خلل يمس إحدى المهارات يؤثر طرديا في جودة التحصيل العلمي للمتعلم.

للقرآن أثر واضح في تنمية المهارات الأساسية ، فالاستماع يزود المتعلم رصيدا لغويا وثقافيا واسع، كما يتيح التحدث للمتكلم التعبير عن رغباته وأغراضه من خلال صياغة التراكيب اللغوية، أما القراءة فهي وسيلة الربط ونقل الثقافات بين المجتمعات، وأخيرا (المهارة الإنتاجية)الكتابة فهي عبارة عن أداة لتوثيق الحقائق ورسم الإبداع الفكري و تجسيده في صورة ملموسة.

ولأهمية القرآن في تنمية المهارات الأساسية أعدت هذه الدراسة للتعرف عن الفوارق المهارية التي يمتلكها حفظة القرآن وغير حفظته، وقد دعتني الكتابة في الموضوع الأسباب التالية :

**أولا :** قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع .

**ثانيا :** أثر القرآن في تنمية المهارات والسعي وراء تطبيقه في المدارس النظامية على نطاق أوسع.

**ثالثا** : تدني المستوى التعليمي ومحاولة تحسين المنظومة التربوية.

**رابعا** : فقر المناهج التعليمية للمادة القرآنية.

نقطة البحث الأساسية محور دراستنا هي: **إظهار أثر تحفيظ القرآن على اكتساب و تنمية المهارات الأساسية لتلميذ المرحلة الابتدائية السنة الخامسة أنموذجا.**

وفي ضوء هذا الموضوع نطرح الإشكالية الرئيسة الآتية:

* **ما أثر تحفيظ القرآن الكريم في تنمية المهارات الأساسية؟**

وتتفرع عن هذه الإشكالية أسئلة ثانوية من بينها:

* ما هي المهارة ؟
* ما هي أساسيات المهارات اللغوية؟

وقد سلكت في هذا البحث على مستوى كل الفصول الثلاثة **المنهج الوصفي :**

وهو من مميزات العلم الحديث، باعتباره تمثيلا مفصلا وصادقا لأي بحث علمي، واستندنا إليه في وصف وتقرير الوقائع والنصوص.

بالإضافة إلى آليات التحليل و المقارنة والإحصاء.

و من أبرز الصعاب التي واجهتني :

* قلة المراجع و الدراسات المختصة بالدراسات القرآنية.
* ضيق الوقت .

وجاءت دراستي هذه على النحو التالي : مدخل وفصلين قبل الغوص في الفصل الأول كان لزاما أن تمهد هذه الرسالة بمدخل يضم تعريف المصطلحات الأساسية لغة واصطلاحا الذي تسبقه مقدمة تفوقهما وخاتمة، وفهارس المصادر والمراجع والموضوعات.

وقد تطرقت في المدخل للمفاهيم الأساسية للبحث، فقمت بدراسة مصطلحات البحث الأساسية بشكل عام (مفهوم القرآن، التعليمية، الحفظ، المهارة).

**الفصل الأول الموسوم بـ : أثر تحفيظ القرآن وأساسيات بناء المهارات الأساسية** حيث تناولت أهمية القرآن الكريم وأثر تحفيظه في تنمية المهارات اللغوية والتعريف بها وأساسيات تكوينها.

**الفصل الثاني :** عبارة عن دراسة ميدانية هدفها التحقق من صحة القواعد النظرية حيث أعدت استبيان خاص بمعلمي الابتدائية ( زارعي الطاهر ) الذي كان عددهم ثلاث معلمي، واستبيان خاص بالتلاميذ ثم قمت بجمع نتائج الاستبيانات ثم تحليلها و تفسيرها أما قدمت جملة من النتائج كأخر عنصر في هذا الأخير.

وقد وقفنا على طائفة كبيرة من المصادر والمراجع لإنجاز هذا العمل نذكر منها:

* الموسيقى و المهارات اللغوية للطفل للكاتبة شرين عبد المعطي.
* المهارات اللغوية لـ: إبتسام محفوظ أبو محفوظ.

وقد ختمت هذه الدراسة بخاتمة استعرضت فيها خلاصة بحثي وأهم ما توصلت إليه.

وإذا كان من الواجب أخلاقيا أن أقدم الشكر لأحد بعد الله سبحانه و تعالى – فإن أستاذي هو أولى بالشكر في ذلك - الدكتور مرواني عبد الرحمان- لعنايته المستمرة بالبحث و توجيهي طوال فترة العمل وتزويدي بجملة من النصائح والإرشادات، فيه قال صلى الله عليه و سلم " إنَّ من الناس ناساً مفاتيح للخير، مغاليق للشرِّ، وإنَّ من الناس ناسًا مفاتيح للشر مغاليق للخير، فطوبى لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه، وويل لمن جعل الله مفاتيح الشر على يديه "

**\_صححه الألباني\_**

1. **مفهوم القرآن الكريم :**
2. **لغة:** تعددت التعاريف اللغوية لمصطلح القرآن الكريم حيث نجد:

جاء في لسان العرب: قَرَأَ : القرآن التنزيل العزيز، قدم على ما هو ابسط منه لشرفه، قَرَأَهُ يقْرؤوهُ ويقْرُوهُ، الأخيرة عن الزجاج، قرْءًا، و قِرَاَءةً، وقُرآنا، الأولى عن اللحيان، فهو مقْرُوءٌ، أبو إسحاق النحوي: " يسعى كلام الله تعالى الذي انزله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم كتابا وقرآن وفرقان، بمعنى الجمع لأنه يجمع الصور فيضعها."[[1]](#footnote-1)

وجاء في غريب القرآن :"القراءة ضم الحروف والكلمات بعضها إلى بعض في التنزيل، وليس يقال ذلك لكل جمع ولا يقال قرأت القوم إذا جمعتهم، والقرآن في الأصل مصدر نحو كُفْرَانٌ وَرَجْحَانٌ، قال تعالى:" إن علينا جمعه و قرآنه فإذا قرءناهُ فاتبع قرآنه."[[2]](#footnote-2)

كما ورد في قطر المحيط: " القرآن عند المسلمين الكتاب الذي يعتقدون بتنزيله من السماء، القراء الحسن، القراء جمع قراؤون، والقراء الناسك المتعبد جمع قراؤون، وقوارى." [[3]](#footnote-3)

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن القرآن الكريم كلام الله تعالى الذي أنزله على النبي

محمد صلى الله عليه وسلم.

1. **اصطلاحا :**

تعددت تعاريف القرآن الكريم من الناحية الاصطلاحية نذكر منها:

عرفه محمد أبو شبهة بأنه:" كتاب الله عز وجل نزل على خاتم أنبيائه محمد صلى الله عليه وسلم بلفظه ومعناه، المنقول بالتواتر المفيد للقطع واليقين المكتوب في المصاحف من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس."[[4]](#footnote-4)

القران الكريم:" هو كلام الله المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام المعجز بأقصر سورة منه."[[5]](#footnote-5)

عرفه مناع القطان بأنه: "القرآن الكريم هو معجزه الإسلام الخالدة التي لا يزيدها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز، وأنزله الله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات، ويهديهم إلى الصراط المستقيم."[[6]](#footnote-6)

كما صرح بأن القرآن رسالة الله إلى الإنسانية كافة، وقد تواترت النصوص ألداله على ذلك في الكتاب والسنة "[[7]](#footnote-7)

قال تعالى:"{قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۖ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ.."}.[[8]](#footnote-8)

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن القرآن الكريم قول الله ورسالته على يد خير خلقه محمد صلى الله عليه وسلم، لينظم ويسر به حياه عبدته من إنس وجان حيث كتب له الحفظ والنقل المتواتر دون تحريف أو تبديل، فهو صالح لكل مكان وزمان.

[[9]](#footnote-9)

1. **مفهوم التعليمية:**

إن من أهم وأرقى العمليات التي تضمن حصول المعرفة نجد العملية التعليمية فهي التي تحدد كل ما يرتبط بالتعلم من خلال النشاطات الصفية أو الغير الصفية، تحت تنظيم وتأطير المدارس التعليمية، حتى تسليط الضوء على جل الكيفيات والطرق التي تضمن نقل المعلومة واكتسابها بين المتعلم والمعلم .

**. أ- لغة:**

تعددت التعريفات اللغوية لمصطلح التعليمية نذكر على سبيل المثال:

عرفها إبراهيم مصطفى في معجم الوسيط على النحو الأتي:"علم فلان علما: انشقت شفته العليا فهو أعلم، وهي علماء.(ج) علم والشيء علما: عرفه. وفي التنزيل العزيز( لا تعلمونهم الله يعلمهم).

تعلم الأمر: أتقنه وعرفه العلم: إدراك الشيء بحقيقته اليقين[[10]](#footnote-10)

كما نجد في معجم العين على النحو الآتي:" علم :عَلِمَ يَعْلَمُ عِلْمًا، نقيض الجهل. ورجل علّامة، وعلّامٌ وعليمٌ"،[[11]](#footnote-11) فإن ذكروا العليم فإن الله يحكي عن يوسف { قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ ۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ } [[12]](#footnote-12) وأدخلت الهاء في علامة للتوكيد، وما عَلِمْتُ بخبرك أي ما شعرت به. وأعلمته بكذا، أي أشعرته وعلمته تعليمًا.

**ب- اصطلاحا:**

تؤدي التعليمية دورا فعال في المجال التعليمي لذا سعى عدد من الباحثين وخاصة اللغويين منهم الوصول إلى مفهوم التعليمية، كما نعلم أن من خاصية اللغة العربية الترادف، الذي مس هذا الأخير أي أن مصطلح التعليمية " didactique" حين ترجم من لغته الأصلية إلى اللغة العربية تفرعت عنه عدة ألفاظ ومسميات نذكر منها: علم التدريس علم التعليم، التدريسية، تعليميات، الديداكتيك.

لكن الملاحظ أن أغلبية الباحثين فظلوا استعمال الديداكتيك تجنبا لأي لبس.

عرف جان كلودغابيون(J.C Gagnon) في دراسة له سنة1973 التعليمية بأنها إشكالية إجمالية دينامية تتضمن :

* تأملا وتفكيرا في طبيعة المادة الدراسية وكذا في طبيعة وغاية تدريسها.
* إعداد فرضياتها الخصوصية انطلاقا من المعطيات المتجددة والمتنوعة باستمرار لعلم النفس والبيداغوجيا وعلم الاجتماع.[[13]](#footnote-13)

نستخلص من خلال التعريف أن التعليمية تعد من العلوم المستقلة القائمة بذاتها، كما تربطها علاقة لازمة بعدة علوم، فهي الدراسة العلمية للتدريس ونظرياته.

كما تعرف التعليمية بأنها "الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياتها ولأشكال تنظيم مواقف التعلم، التي يخضع لها التلميذ في المؤسسة التعليمية قصد بلوغ الأهداف المسطرة سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسي الحركي وتحقق لديه المعارف والملكات والقدرات والاتجاهات والقيم."[[14]](#footnote-14)

إن المتطرق إلى تعريف التعليمية لابد من الوقوف على مفهوم التعليم والتعلم لوجود عده

تداخلات بينهما إذا وجب الإشارة إلى مفهوم كل منهما على النحو الآتي:

**أولا: التعلم:**

يراه روبرت مارزانر:" نشاط مستمر يقوم به الفرد عندما يواجه مشكلة أو مهمة تمس حياته فتولد فيه قوه دفع ذاتيه تجعله مثابرا في سبيل حل المشكلة وانجاز تلك المهمة."[[15]](#footnote-15)

كما يعرف التعلم بأنه: تغيير في الأداء أو تعديل في السلوك ثابت نسبيا، ينتج عن الخبرة والميزان، ولا يعرى إلا الحالات الجسمية المؤقتة كتلك التي يحدثها المرض أو التعب.[[16]](#footnote-16)

وفي الواقع أبسط تعريف له هو: "إن التعلم هو ما يبقى في الذهن، أو يؤثر في الأداء، بعد زوال الموقف التعليمي بوقت طويل".[[17]](#footnote-17)

كما يعرف التعلم بأنه: "تغيير شبه دائم في أداء المتعلم نتيجة ظروف الخبرة والممارسة والتدريب، ويقع التعلم في القلب من العملية التعليمية، وهو لب العملية التربوية كلها، ولهذا فالتعلم هو النقطة البؤرية للمعلم ولتدريسه[[18]](#footnote-18)

كما يمكن القول أن التعلم نوعان نذكرهما:

* **تعلم غير مؤسساتي** : يحصل للمتعلم بشكل عفوي وفي غير السياق المدرسي.
* **تعلم مؤسساتي** : يتلقاه المتعلم بشكل ممنهج، داخل المدرسة وخارجها( بتوجيه من المدرسة).[[19]](#footnote-19)

إننا إذا نظرنا في هذه التعريفات وفيما سبق من المفاهيم يمكن القول أن عملية التعلم لا تقتصر فقط على اكتساب المهارات والمعارف بل ترتكز على الجانب الفردي وتعمل على تغيير في البنى المعرفية للشخص وكيفية التفكير والفعل لديه .

**ثانيا: التعليم:**

إن التعليم ليس مجرد توفير للمعلومات يتلقاها المتعلم جاهزة بقدر ما هو:

* توفيق لوسائل التعلم الفعالة
* تنمية لرغبة المتعلم في التعلم واثارة دافعية.
* تغير لسلوك المتعلم تجاه المعرفة.
* مساعده المتعلم على اكتساب قدرات ذاتيه تمكنه من التواصل مع محيطه الاجتماعي [[20]](#footnote-20)

يعرف التعليم بأنه "طرق عديدة يستخدمها المدرس لتقديم المادة العلمية للتلاميذ بقالب ملائم لاستعداداتهم وحاجاتهم واهتماماتهم، وتتضمن عملية التعليم كل المصادر اللازمة لشرح المادة العلمية نظريا وعلميا، وكل الوسائل التقنية المساعدة على ذلك." [[21]](#footnote-21)

كما يعرف بأنه عملية نقل المعلومات من المعلم، ويعني الفن الذي بواسطته يستطيع المعلم تحفيز المتعلم وتشجيعه وتوجيهه توجيها من شأنه أن يشجع حاجاته.[[22]](#footnote-22)

وتذهب الكاتبة سهيلة محسن كاظم إلى :"أن التعليم هو توجه كل موقف تدريسي نحو المتعلم، فالتدريس مهنة ذات نشاط اجتماعي وإنساني. لها أصولها وقواعدها ومبادئها ومهاراتها الأدائية ووسائل إيصالها ومسؤولياتها التي تستهدف التعلم والتعليم. [[23]](#footnote-23)

من خلال التعاريف السابقة والموضح أعلاه يتضح أن التعلم والتعليم وجهان لنفس العملة، فهما مرتبطان ومتكاملان تربطهما علاقة وطيدة لازمة من أجل إنجاح العملية التعليمية، فلا وجود لتعليم دون تعلم، حيث أن جوده كل عنصر ترتبط طرديا والعنصر الآخر، فالعملية التربوية مرتبطة أساسا بنجاح العلاقة بين التعلم والتعليم. خلاصه القول:" إن التعليم هو الأسلوب الأمثل لتعويض الأمم والمجتمعات عن نقص مواردها وثرواتها الطبيعية، حيث أنها تستطيع من خلال العلم والتدريب أن تجعل من بلدانها مراكز عالمية لتقديم الخدمات."[[24]](#footnote-24)

1. **تعريف الحفظ:**

لابد من الإشارة أن المصطلح الذي ورد في رسالة التخرج خاصتي هو تحفيظ القرآن الكريم.

تحفيظ: اسم مصدره حَفَّظَ.

تحفيظ القرآن الكريم :الدفع إلى حفظه عن ظهر قلب.

1. **لغة:**

جاء في قطر المحيط:" حَفِظهُ يحفظُهُ حفظاً حرسه ومنعه من الضياع، والقرآن استظهره. والمثَالة نعلّمها والمال رعاه، حفظه الكتاب حمله على حفظْهِ والحافِظُ اسم فاعل (ج)حُفَاظٌ وَحَفَظَةٌ وحافظون ورجل حافظُ العين لا يغلبه النوم." [[25]](#footnote-25)

كما جاء في لسان العرب: "وحَفَظَ الشيء حفظَهُ كلاهما قَشَّرَهُ وألقَاهُ، وحفِظتُ الشيء من يدي وطرحتهُ، والحفظُ: البيتُ".[[26]](#footnote-26)

من خلال التعاريف اللغوية الموضحة أعلاه نستخلص أن الحفظ هو الحرس والاستظهار يقول تعالى:{إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ} [[27]](#footnote-27)

1. **اصطلاحا**:

حفظ القرآن الكريم يعني استظهار آياته غيبا وتلاوتها عن ظهر قلب دون النظر في القرآن الكريم، وعليه فإن حفظ القرآن الكريم يشتمل على ثلاث عناصر هي:

* ضبط الآيات وأدائها من غير النظر في الكتاب (المصحف).
* المواظبة والمعاهد للمحفوظ.
* عدم النسيان.

فحفظ القرآن ينمي في الطفل عامة والمتعلم خاصة مهارة التفكير والتدبر من خلال إعمال الفكر و التمعن في الآيات، ليصل إلى الحقائق عن طريق فهم المدلولات.

وتحقق العناصر السابقة تثبت الحفظ في الذاكرة، دوام المواظبة والمعاهدة للمحفوظ وتكرار تلاوته، تجنب صاحبه النسيان ويصل إلى نسميه تمكين الحفظ وترسيخه.[[28]](#footnote-28)

يتبين من خلال ما سبق أن حفظ القرآن الكريم عملية منظمة مربوطة بمراحل متصلة بعضها البعض ونجاح كل مرحله يعتمد أساسا على نجاح سابقتها. قال تعالى:{إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ}.[[29]](#footnote-29)

1. **مفهوم المهارة:**

نتعلم المهارات لنمتلكها ونقود المعارف، وكذا نحلق بها عاليا نحو التميز.

فعملية الاتصال داخل الحقل التعليمي تعتمد على أربع مهارات أساسية والتي تشغل حيزا من بحثنا، على المتعلم أن يتمكن من هذه الأخيرة حتي يكون ناجحا في التحصيل العلمي، ويضمن الانتقال من مهارة إلى أخرى. ليحقق أهداف العملية التعليمية و خاصة لدى تلاميذ الأطوار الابتدائية

1. **لغة:**

ورد في عديد من المعاجم اللغة تعريف مصطلح المهارة نذكر منها :

نجد في لسان العرب لابن منظور تعريف المهارة على النحو الآتي: "الحذق في الشيء والماهرُ الحاذِقُ بكل عمل وأكثر ما يوصف به السابح المجيد، والجمع مَهَرّةٌ، ويقال مَهَرْتُ: بهذا الأمر أَمْهَرُ به مهارةً أي صرت به حاذِّقًا قال ابن سيدة: وقد مهر الشيء وفيه و به بمهر ومهورا ومَهَارةً، ومِهارةً."[[30]](#footnote-30)

ونجد في القاموس المحيط: "الماهر: الحاذِقُ بكل عمل، و السابح المجيد. ج: مَهَرَّهً وقد مهر الشيء فيه وبه مهاراً ومهارةً والمُتَمَهِرُ : الأسد الحاذق بالافتراس." [[31]](#footnote-31)

ويعرفها ( driverv) في قاموس علم النفس:" بأنها السهولة و السرعة والدقة (عادة) في أداء عمل حركي." [[32]](#footnote-32)

في الأخير نصل إلى تعريف المهارة لغة هو الإمكانية التي يملكها الفرد ويتصف بها من أجل إنجاز المهام الفكرية والحركية بدقة وسهولة.

1. **اصطلاحا:**

تعددت التعاريف الاصطلاحية لمصطلح المهارة نذكر منها:

"المهارة شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب، وما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها"[[33]](#footnote-33).

يقول " ابن خلدون" في الفصل السادس والأربعين من المقدمة:" بأنها صفة راسخة في ف النفس او استعداد عقلي خاص يتناول أعمالا معينة بحذق بمهارة."[[34]](#footnote-34)

كما يعرفها 'Munn' بأنها تعني الكفاءة في أداء مهمة ما ويميز بين نوعين من المهام الأول حركي والثاني لغوي، ويضيف بأن المهارات الحركية هي إلى حد ما لحظية وأن المهارات اللفظية تعتبر في جزء منها حركية. [[35]](#footnote-35)

ويعرفها حسن شحاتة بأنها" أداء يتم في سرعه ودقة ونوع الأداء وكيفية تختلف باختلاف المجال اللغوي وأهدافه."[[36]](#footnote-36)

من خلال التعاريف الاصطلاحية المذكورة سابقا يتضح أن المهارة قدرة المتعلم على التحسن في أداء عمل معين بسهولة مع الاقتصاد في الوقت والجهد، كما تعتبر في بعض المواقف التعليمية من الصفات المكتسبة.

نشير إلى أن المهارة لا تخص المتعلم لوحده فعلى المعلم أيضا أن يتحلى بالمهارة من أجل إنجاح العملية التعليمية حيث تقول كوثر حسين كوجك : "إذا أردنا أن نعد معلما ناجحا قادرا على تحقيق الأهداف التربوية و التعليمية، فإنه من الضروري أن يتقن المعلم مجموعة مهارات أدائية، من أهمها قدرته على تنفيذ طرق التدريس المختلفة، و بالتالي تنفيذ الأنشطة التعليمية التي خطط لها "[[37]](#footnote-37).

إذن من الضروري أن يتزود المعلم بإعتباره عنصر هام في العملية التعليمية بقدرات مهارية تؤهله من إيصال المعلومة للمتلقي(المتعلم) وذلك من خلال إستخدام الوسيلة و الطريقة الأنسب وإمتلاكه لتلك المهارات هي التي تساعده بطريقة مباشرة وقد تكون غير مباشرة.

[[38]](#footnote-38)

**تمهيد:**

يعد التعليم أكبر محصنات الإنسان وأهمها، فمن خلاله يستطيع المجتمع بناء شخصيات الأفراد والنهوض بالأمم حيث أكد المختصون أن العناية بالقرآن الكريم وإدماجه في العملية التعليمية يرفع من جوده التحصيل الدراسي يقول تعالى:{ وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ}.[[39]](#footnote-39)

إن القرآن الكريم آخر الكتب السماوية وأهمها التي نزلت على خاتم الأنبياء والرسل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من أجل إرساء القيم والأخلاق في المجتمعات الإسلامية، أُنزل بلسان عربي من أجل حكمة ربانية، فاللغة العربية لغة التواصل والإفهام ومن أجل تعلمها وتعليمها وخاصة في مراحل عمرية متقدمة، وجب أولا تعلم المهارات الأساسية التي من خلالها يستطيع المتعلم اكتساب مهارات أخرى.

من خلال هذا الفصل نقوم بتسليط الضوء على أهمية القرآن والغوص في تعريف المهارات الأساسية( الاستماع التحدث القراءة الكتابة) من حيث التعريف، الأنواع، الأهمية، الأهداف، كذلك تبيان أثر تحفيظ القرآن الكريم في تنميه هذه المهارات الأربع...

[[40]](#footnote-40)

1. **الوسائل المعتمدة في تعليم وتعلم القرآن الكريم.**

من أجل نجاح العملية التعليمية لابد من الاستعانة بالوسائل التعليمية للوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها،حيث لها دور هام في ترسيخ المعارف بصوره أكبر في ذهن المتعلم، وهي التي يستخدمها المعلم أو المحفظ لتوصيل ما لديه من المادة العلمية إلى الطلاب بصوره أفضل وبجهد اقل.[[41]](#footnote-41)

* 1. **تعريف الوسيلة التعليمية:**

تعددت تعريفات الوسائل التعليمية وتنوع تحديد مفهومها ومن هذه التعاريف ما يأتي:

الوسيلة التعليمية:"كل ما يستخدمه المعلم والمتعلم من أجهزة وأدوات ومواد، وأي مصادر أخرى، داخل حجرة القسم أو خارجها بهدف اكتساب المتعلم خبرات تعليمية محدودة بسهولة ويسر ووضوح مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول."[[42]](#footnote-42)

كما عرفها محمود الحيلة بأنها "أي شيء يستخدم في العملية التعليمية بهدف مساعدة المتعلم على بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان، وهي جميع المعدات والموارد والأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدرس."[[43]](#footnote-43)

من خلال التعريفين المذكورين أعلاه يمكن القول أن الوسيلة التعليمية هي كل الأدوات على اختلاف أنواعها وطبيعتها التي تهدف إلى خدمة وتحسين جوده الفعل التعليمي.

اعتمد مدرسو القرآن الكريم على عده أساليب تعليمية من أجل تعليم القرآن الكريم، نتطرق إلى أهم الأساليب:

* **الأسلوب الأول**: أسلوب التسميع

وهو أن يعرض الطالب ما حفظه من القرآن الكريم على معلمه فيحدد الأستاذ مقطعا من الآيات طال أو قصر على حسب قدره الطالب على الحفظ، يطالب الدارس بحفظها في المنزل وفي الغد أو وقت لاحق، يستمع المعلم إلى قراءة الطلاب لهذه الآيات.[[44]](#footnote-44)

إن أسلوب التسميع من أكثر الأساليب المستخدمة من أجل تحفيظ القرآن منذ أزل من الزمن وذلك لما يحققه من نتائج.

* **الأسلوب الثاني**: أسلوب التسميع والمراجعة.

هو أن يعرض الطالب ما حفظه من القرآن الكريم على معلمه، ثم يقوم الطالب بعرض ما حفظه سابقا على المعلم من أجل تثبيت الحفظ.

* **الأسلوب الثالث**: أسلوب تعليم التجويد

هو أن يقوم المعلم بتصحيح تلاوة الطالب وإصلاح ما ادخل به من أحكام التجويد وذلك بمطالبته بتطبيق أحكام التجويد وبيان سبب الحكم.

* **الأسلوب الرابع**: أسلوب التلقين قبل الحفظ

. وهو أن يطلب المعلم من الطالب قراءة مقطع من القرآن أو سورة أو ما يريد حفظه في الغد تلاوته من المصحف ليصحح له القراءة من أجل سلامة الحفظ.[[45]](#footnote-45)

نستنتج من خلال عرض الأساليب السابقة أن الأسلوب الأول والثاني الأكثر انتشارا واستعمالا في تحفيظ القرآن الكريم.

* 1. **أثر القرآن الكريم في تنميه المهارات اللغوية الأربع:**

إن أثر القرآن الكريم على اللغة العربية كان ولازال بليغا من حيث الشكل والمضمون، فلا يشكك عاقلا في أن القرآن الكريم مصدر طاقة وقوة وحيوية للغة العربية، أصبحت المهارة أحد الركائز الأولى التي وجب على المتعلم اكتسابها من خلال العملية التعليمية، إذ وجب أن يحملها المعلم من أجل نقلها للمتعلم.

المهارات التي سأحاول تناولها في بحثي هذا تضم المهارات الأساسية الأربع( الاستماع، القراءة، الكلام، الكتابة) حيث سأقوم من خلال هذا المبحث من الفصل الأول بتسليط الضوء على دور القرآن الكريم وأثره في تنمية المهارات الأساسية.

يسعى المعلم في بداية تقديمه المادة العلمية وتلقين المعارف إلى البحث عن المهارة التي يحملها المتعلم إن وجدت يعمل على تنميتها وإن غابت يسعى وراء تزويده بها.

للمهارات الأساسية الأربع دور هام من أجل رفع مستويات المتعلمين الفكرية واللغوية( استماع جيد تحصيل الدراسي جيد، التحدث الصحيح الخالي من العيوب بدوره يعمل على رفع جودة العملية التعليمية، وكذا القراءة الحسنة السليمة والكتابة السوية تنتج طرديا مستوى معرفي عال).

لما كانت اللغة العربية متكاملة وظيفيا فإن مهاراتها مترابطة متداخلة وقد تكون مشتركة في كثير من الأحيان تربط في ما بينها بعلاقة تأثير وتأثر متبادل فلا تحدث دون استماع ولا قراءة دون استماع أو تحدث أو كتابة ولا كتابة دون قراءة أو استماع أو تحدث.[[46]](#footnote-46)

* + 1. **أهمية حفظ القرآن الكريم :**

إن تعلم القرآن وحفظه طريقة سار عليها القراء قديما ولازلت تلك الطريقة متبعة إلى هذا اليوم، كما أكد ابن خلدون على أهمية الحفظ في تعليم العربية قائلا:"أنه لابد من كثرة الحفظ لمن يروم تعلم اللسان العربي، وعل قدر جودة المحفوظ وكثرته من قلته تكوّن جودة الملكة الحاصلة عند الحافظ".

كما قال:"على مقدار جودة المحفوظ أو المسموع تكوّن جودة الاستعمال من بعده، ثم إيجاد الملكة من بعدهما فبارتقاء المحفوظ في طبقته، من الكلام ترتقي الملكة الحاصلة لأن الطبع إنما ينسج على منوالها وتنمو قوى الملكة بتغذيتها."[[47]](#footnote-47)

* + 1. **أثر حفظ القرآن في بناء المهارات الأساسية**:

يؤثر القرآن الكريم تأثيرا كبيرا في تنمية المهارات اللغوية للأمور الآتية:

* القرآن الكريم أشرف نص لغوي وحفظه يوجب على صاحبه كثرة ترداده والمداومة على تلاوته، وتكرار النصوص اللغوية وحفظها يورث المرء تمكنا في لغته وارتقاء أسلوبه.[[48]](#footnote-48)
* إن من أسس حفظ القرآن الكريم ومن العوامل المعينة على الحفظ إضافة إلى التكرار والمداومة على التلاوة الترتيل والترسل عند القراءة والفهم الصحيح للآيات المحفوظة و كتابة الآيات كتابة يدوية واستخدام المادة المحفوظة.

كل هذه العوامل لا شك أنها تكسب المهارة اللغوية وتنمي الملكات اللسانية يقول تعالى في كتابه العظيم: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ﴾[[49]](#footnote-49)

أجريت عدة دراسات ميدانية(أخذ فئة من حفظه القرآن وفئة أخرى غير حافظه للقرآن الكريم نذكر منها على سبيل الذكر: دراسة عبد الله الغامدي بعنوان \*أثر الالتحاق بجامعة تحفيظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي في مادة التفسير لدى تلاميذ الصف الثالث متوسط في مدينه جده 1415ه\*، توصل فيها الباحث إلى أن حفظ القرآن الكريم يعمل على شحذ الذاكرة و الذهن فالحافظ أسرع بديهة وأحفظ وأتقن من غيره لكثرة مرانه على الحفظ و ضبط الآيات التي يحفظها.

كما ينمي قدرة الطالب على الاستنباط واستنتاج الأحكام والقواعد من الآيات المفسرة وإكسابه ثروة لغوية تمكنه من إتقان اللغة العربية والتي بدورها تساعده في التحصيل الدراسي.[[50]](#footnote-50)

من خلال هذه الدراسة نستنتج مدى أثر القرآن الكريم في تنمية المهارات اللغوية حيث أن حفظ القرآن وتدبره يؤثر إيجابا على مهارة التحدث وذلك من خلال النطق السليم. يعمل حافظ القرآن على تكرار الآية المراد حفظها أكثر من مره فيعمل تلقائيا على رفع مستوى القراءة لديه ( الترسل ).

إن القرآن نص مقروء يعمل حافظه على كثرة قراءته، والباحثون يقولون عن القراءة أنها أم المهارات لأن النص المقروء يتضمن مهارات النطق أو التحدث ويتضمن مهارة الكتابة ويتضمن مهارة الاستماع في القراءة الجهرية كما يتضمن هذا النص المقروء بقية المهارات الفرعية من فهم، التمييز بين الحقائق والآراء، وإدراك الكليات وتحديد الجزئيات وتذوق المسموع ويتضمن من مهارات التحدث بسلامة النطق وإلقاء خطبة أو قصيدة أو إدارة حوار.

ولعل من أسباب ذلك كله اعتماد القراءة على نص مكتوب يمكن تداول قرأته مرة ومرات إذ يمكن إجراء معظم التدريبات اللغوية على هذا النص بطريقه تعزز بقية المهارات و إلى إتقانها جميعا.[[51]](#footnote-51)

زد على ذلك تنمية مهارات المتعلم فيلم بأنماط التعبير الوظيفي والإبداعي ويكتسب القدرة اللغوية، فيعبر ويتواصل بتمكن موظفا الثروة اللغوية والمعرفية الفكرية المكتسبة من القرآن الكريم والتي تمكنه من الفهم والتعبير بطلاقة وبلغة بليغة عما يجول صدره وفكره سواء كان كتابيا أو شفهيا.[[52]](#footnote-52)

لاشك أن تعلم المهارات الأساسية أوجب الواجبات فالاستماع والتحدث والقراءة والكتابة (المهارات اللغوية) تعد نقطة انطلاق والقاعدة الأساسية التي يرتكز عليها إعداد الناشئين للمراحل الدراسية.

إن الحافظ والمتعلم القرآن الكريم يعود عليه بالنفع من خلال رفع مستوى التحصيل المعرفي لديه وذلك يكون واضحا من خلال أدائه التربوي فالقرآن الكريم يزود الفرد بالمثل العليا التي جاء بها الإسلام والتي تجعل منه فردا مستقيما نافعا، يقول تعالى:{إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا) [[53]](#footnote-53)

كما يعمل على تطوير مهارات المتعلم واكتسابه معارف جديدة من خلال: الشرح، الفهم والتأويل... في الأخير يقول صلى الله عليه وسلم:" خيركم من تعلم القرآن وعلمه".

1. **المهارات الأساسية الأربع ومفهومها.**

يعد الاستماع من المهارات الأساسية التي تلد مع الفرد، فعملية الاستماع سلوك إرادي ولا إرادي، فلا يستطيع المتعلم خاصة التوقف عن ممارسه هذا السلوك بل كلما تقدم في عجلة المعرفة كلما زادت قدرته ونمت مهارته الاجتماعية من أجل التواصل، فلولا الاستماع لانقطعت حلقة الربط بين المهارات الأساسية.

**2-1- مهارة الاستماع ومهارة التحدث (الكلام)** :

* + 1. **مهارة الاستماع:**

يقول تعالى في كتابه الكريم " وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا َيعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُون."[[54]](#footnote-54)

1. **الاستماع لغة:**

ورد في لسان العرب:" سَمَّاعٍ أي اسْمَعْ مثل دراكٍ و مَناعٍ بمعنى أدرك وامتنع، قال ابن بري: شاهده قول الشاعر: فَسَمّاعٍ أسناه الِكلابِ " [[55]](#footnote-55)

كما جاء في القطر المحيط: "سَمِعَ الصّوتَ يسْمَعه سَمْعًا، وسَمَاعاً أدركَهْ بحاسة الأذن، وسمعتُ إلى حديثِ فلان يفيد الإصغاء مع الإدراك، ورجل َسمْعٌ أي يسمع أو يقال هذا أمر ذو سمْعٍ، أي يليق بأن يُسْمَعَ."[[56]](#footnote-56)

كما جاء في القاموس المحيط:" السمع حس الأذن، والأذن ما وقر فيها من شيء تسمعه، وذكر المسموع، ويكسر كالسَماعِ، ويكون للواحد والجمع، ج: استماعُ و اسْمَعٌ." [[57]](#footnote-57)

يتضح من خلال التعاريف اللغوية للاستماع انه عملية إدراك الأصوات بحاسة الأذن.

1. **اصطلاحا :**

يعد عنصر الاستماع فنا من فنون اللغة العربية ومهارة يحتاج إليها الإنسان في كل أنشطة حياته.[[58]](#footnote-58)

كما يعرف رشدي أحمد طعيمة: "الاستماع نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر فهو النافذة التي يطل الإنسان من خلالها على العالم من حوله وهو الأداة التي يستقبل بواسطتها الرسالة الشفوية"، حيث يؤكد هذا الأخير على :'ما من فرد يستمع إلى شيء معين إلا وله هدف من الاستماع سواء أكان الاستماع فرديا أي في وقت خاص لا يتحدث الفرد فيه مع الآخرين.'[[59]](#footnote-59)

ويرى بعض الباحثين أن الاستماع ليس عملية سهلة، فهو لا يقتصر على استقبال الصوت المسموع وإدراك معاني الكلمات والجمل فحسب بل يتطلب فوق هذا الاندماج الكامل بين المتكلم والمستمع، كما يحتاج من المستمع بذل الجهد الذهني حتى يستخلص المعلومات ويحللها وينتقدها.[[60]](#footnote-60)

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن : عملية الاستماع الركن الأساسي لقيام العملية التعليمية حيث تعتبر عملية متداخلة تتطلب استخدام مجهود عضلي و فكري فمن خلالها يستقبل المتعلم الرسالة ثم يترجمها فيعمل على فهمها و الرد عليها وهكذا.

* + 1. **مهارة التحدث (الكلام)** :

يقول تعالى :**)فَقُولا لَهُ قَوْلاً** لَيِّناً **لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ** أَوْ يَخْشى([[61]](#footnote-61)

يعد الكلام من المهارات الإنتاجية التي من خلاله يستطيع الفرد أن يعبر عن أغراضه، ويتواصل مع غيرهٌ.

1. **لغة :**

تعددت التعارف اللغوية للحديث نذكر منها على النحو الآتي :

جاء في لسان العرب :والحديثُ ما يُحَدَّثُ به المحَدّثُ تحديثاً، وقد حَّدَثَهُ الحدِيثَ وحَدّثهُ به، الجوهري : الُمحَادَثةُ والتَحادُثُ والتّحَدُّثُ والتّحدِيثُ : معروفات، وقول سيبويه في تعليل قولهم :لا تَأتيني فتُحدِّثُني قال :كأنك قُلتَ ليس يكون منك إتيان فحديث، فوضع الاسم موضع المصدر، لان مصدر حَدَّثَ، انما هو التّحديث، فأما الحديث فليس بمصدر[[62]](#footnote-62)

كما جاء في القطر المحيط :"تَحَدَّثَ بكذا وعن كذا تكلم وأخبر، وتَحَادثُوا، حدّثَ بعضهم بعض، استحدثه أحدثه، والخبر وجده حديثا أي جديدا"[[63]](#footnote-63)

كما ورد في القاموس المحيط : القول أو ما كان مكتفيا بنفسه والكلمة اللفظة ، والقصيدة ج : كَلِمٌ كالكلمة، بالكسر ج :كلِمُ كالكلمة بالكسر ج :ككِسَر، والكلمةُ بالفتح (ج :بالتاء) وكلمه تكليماً، وكِلاماً، ككذابٍ، وتكلم تكلاماً :تحدث، وتكلما وتحدَّثَ بعد تهاجرٍ"[[64]](#footnote-64)

نستنتج من خلال التعاريف السابقة، أن الحديث هو الإخبار والنقل وهذا ما أجمع عليه علماء اللغة.

1. **اصطلاحا:**

مهارة التحدث تأتي في الرتبة الثانية بعد الاستماع من حيث كثرة الاستخدام إلا أن المحادثة تعتر من أهمها مهارات اللغوية ،ذلك أن بعض المربون يذهبون إلى أن اللغة من أساسها عملية "إرسال منطوق، واستقبال مسموع، وأن الجوانب الأخرى للغة تخدم عملية الاتصال هذه. " [[65]](#footnote-65)

حيث يعتبر الكلام نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر وهو الطرف الثاني من عملية الاتصال الشفوي، فهو وسيلة للإفهام، يتسع الحديث عن الكلام ليشمل نطق الأصوات و المفردات و الحوار و التعبير الشفوي.[[66]](#footnote-66)

كما تعد مهارة الكلام أو الحديث فنا من الفنون، ومهارة من المهارات الأساسية للغة و وسيلة رئيسة لتعلمها، يمارسها الإنسان في الحوار و المناقشة وقد ازدادت أهميتها بعد زيادة الاتصال الشفاهي بين الناس، والمتحدث الجيد هو من يعرف ميول مستمعيه وحاجاتهم، ويقدم مادة حديثه بالشكل المناسب.[[67]](#footnote-67)

نستنتج من خلال التعاريف الاصطلاحية أعلاه: من خلال استعمال مهارة التحدث يستطيع الفرد نقل المعلومات والخبرات والأفكار والمشاعر فهو البوابة التي من خلالها يتواصل مع غيرة.

* 1. **مهارة القراءة** و**مهارة الكتابة:**
     1. **مهارة القراءة** :

يقول تعالى في كتابه الكريم :"اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ " اهتم الإسلام بالقراءة اهتمامًا كبيرا حيث تعد القراءة من الضروريات الأساسية في حياة الإنسان فهي وسيلة للفهم و المعرفة.

1. **لغة :**

جاء في لسان العرب :

قرأ : قرأت الشيء جمعته وضممت بغضه إلى بعض، ومعنى قرأـ القران لفظت به مجموعا، أي ألقيته، وكل شيء جمعته فقد قرأته وسمي القرآن لأنه جمع القصص والأمر والنهي، و الوعد، و الوعيد، و الآيات و السور بعضها إلى بعض.[[68]](#footnote-68)

كما وردفي المعجم الوسيط : قرأت الكتاب قراءة، وقرآنًا يتبع كلماته نظراً ونطقاً، وتتبع كلماته ولم ينطق بها، وقرأ الشيء :جمعه وضم بعضه إلى بعض. [[69]](#footnote-69)

كما ورد في القطر المحيط "قرأَ الكتاب يَقرَأُهُ ويقرُؤُهُ قَرْأًو قِرَآءةً وقُرِآنًا تلاه، وربما عدي بالباء فقيل قَرَأَ بالكتاب، وقرأَ عليه السلام قِرَآءَةً ابلغهُ إياه، وأقَرأَت المرأةُ حاضتْ وطهرت والناقة اسْتَقَرَ الماء في رحمها والرياح هبت في وقتها.[[70]](#footnote-70)

يتبين من خلال ما ذكر أن القراءة تعني الضم والجمع، والنطق بما هو مكتوب.

1. **اصطلاحا :**

تنوعت التعاريف الاصطلاحية للقراءة نذكر منها :

تعد القراءة منذ القدم، أهم ما يميز الإنسان من غيره من أفراد المجتمع بل هي من أهم المعايير التي تقاس بها المجتمعات تقدما أو تخلفا.[[71]](#footnote-71)

ويعتبر جودمان أن القراءة بوصفها عملية استقبال تنطوي على أربع مراحل أو عمليات هي :اختبار عينات المادة المقروءة، ويسميها جودمان sampling، والتثبت من الرموز المقروءة ويسميها (confirming)، والنبؤ بما يريده الكاتب وأخيرا اختيار الفروض التي طرحها القارئ.[[72]](#footnote-72)

توصف القراءة بأنها استخلاص للمعنى من المادة المطبوعة أو المكتوبة أو القدرة على فك رموز المعاني من الأشكال المكتوبة وتتضمن القراءة سلسلة متكاملة من المهارات الثانوية مثل الإحاطة بنظام الحروف الهجائي وعلاقة بعض الحروف مع بعضها لتشكيل صوتا لغويا آخر، كما تتضمن أيضا المهارة الذهنية والحركية الآلية الخفية للعين.[[73]](#footnote-73)

القراءة عملية لفك الرموز الخطية، وربطها بقيمتها الدلالية، كما أن القراءة لا تتوقف عند التعرف والفهم وينبغي أن يربط القارئ ما يقرأه بخبراته السابقة، وأن يفسر المقروء و يقومه، ويقارن الأفكار الجديدة بما تعلمه من قبل.[[74]](#footnote-74)

تعد القراءة" أهم قناة اتصال بين أفراد العالم ولا يوجد نشاط أو عمل يقوم به الفرد، أو سلوك إلا كانت القراءة أساسا له، لذا إن أي اضطراب يعيق تعلم القراءة، يؤدي إلى مشكلات أكاديمية أخرى."[[75]](#footnote-75)

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن القراءة نافذة من نوافذ المعرفة، ومن أهم أدوات التعرف على نتاج الأخر من أجل التأثر والتأثير.

* + 1. **مهارة الكتابة**:

قال الله عزَّ وجل: “وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاء وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ”.

تعد الكتابة من المهارات اللازمة لنجاح العملية التعليمية، فهي قدرة المتعلم على إيصال أفكاره ومعلوماته.

1. **لغة :**

نقول كتب، يَكْتُبُ، كِتَابَةً، وهو مكتوب

فالكتابة تعني : الجمع، الشد، التنظيم، كما تعني الاتفاق على الحرية وكذلك القضاء، والالتزام و الإيجاب، والكتابة صناعة الكاتب قال تعالى : (كَتَبَ اللَّهُ لأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ) -المجادلة 21- [[76]](#footnote-76)

كما قال ابن الأثير : الكتابة أن يكاتِبَ الرجلُ عبدهُ على مال يُؤدّيه إليه مُنجَّمًا، فإذا أدّاه صار حرًّا قال : وسميت كتابة، بمصدر كَتَبَ لأنه يكْتبُ على نفسه لمولاه ثمنهُ، ويكْتُبُ مولاه له عليه العِتْقُ وقد كاتبهُ مكاتبهُ، والعبد مكاتبٌ.

قال : وإنما خصَّ العبد بالمفعول، لأن أصل المكاتبة من المولى وهو الذي يُكاتب عبدهُ.[[77]](#footnote-77)

وجاء في القطر المحيط " كتَب الكتاب يكتُبه كَتبًا وكِتابًا وكِتْبةً وكِتَابةً خطّهُ أو الكتابة اسملأنها صناعة كالتجارة والعصارة، وفلانا علّمهُ الكتابة والكتائب هيأّها كتيبةً كتيبةً، وكاتبه مكاتبةً كتب أحدهما إلى الأخر، والمكتوب الرسالة تُرسل من واحد إلى آخر"[[78]](#footnote-78)

من خلال التعاريف السابقة يتبين أن اللغويين أجمعوا على مفهوم واحد للكتابة وهو الشد والتنظيم أي الكتابة وفق قواعد حروف الكلمات.

1. **اصطلاحا**:

الكتابة عملية ترتيب للرموز الخطية، وفق نظام معين، ووضعها في جمل وفقرات، مع الإلمام بما أصطلح عليه من تقاليد الكتابة كما أنها تتطلب جهدا عقليا لتنظيم هذه الجمل، وربطها بطرق معينه وترتيب الأفكار والمعلومات والترقيم.[[79]](#footnote-79)

كما ذكر يوسف مناصرة:" أن الكتابة هي إعادة ترميز اللغة المنطوقة في شكل خطي على الورق من خلال أشكال ترتبط بعضها ببعض وفق نظام معروف، اصطلح عليها أصحاب اللغة في وقت ما، بحيث يعد كل شكل من هذه الأشكال مقابلا لصوت لغوي يدل عليه".[[80]](#footnote-80)

أما (Reutzel 1992) سيعرفها على أنها:" نظام لتسجيل الأفكار والمشاعر على الورق لنتقاسمها مع الآخرين."[[81]](#footnote-81)

يتضح من خلال التعاريف السابقة أن الكتابة عملية مركبة تجمع بين الجهد الفكري (صياغة الموضوع ) والجهد العضلي (استخدام اليد )من أجل التواصل والتعبير عن الأفكار..

يمكن القول أن المهارات اللغوية هي القاعدة الأساسية التي يستقبل منها المتعلم المعارف و ينتج من خلالها، وهي الطريق التي تضمن عملية التواصل بين الفئة الواحدة.

1. **أساسيات بناء المهارات الأساسية**

يتطلب بناء المهارة عند الفرد وخاصة تلميذ المرحلة الابتدائية، الإلمام بجميع العوامل التي تعمل على تنمية المهارات لدى المتعلم ومعالجة العوائق التي تحيل إلى اكتسابها.

* 1. **أساسيات مهارتي الاستماع والتحدث.**
     1. **أساسيات مهارة الاستماع:**
        1. **أنواع الاستماع:**

قسم المختصون الاستماع حسب الغرض المراد منه على النحو الآتي:

1. **الاستماع من أجل المتعة و التقدير:** ويتضمن الاستماع بمحتوى المادة المسموعة، وتقدير ما يقدمه المتكلم، و الاستجابة التامة له، وتحديد منهج المتكلم في التحدث وميزاته، و التأثر بصوت المتحدث و الاندماج معه شعوريا."[[82]](#footnote-82)

يكون هنا الاستماع بهدف التذوق والاستماع من غير عناء أو جهد فكري، يكون المستمع في حالة استجابة عاطفية ويتطلب جوا مرحبا يدفع بصاحبه إلى الانسجام والتواصل مع ما يستمع إليه.

1. **الاستماع بقصد النقد والتحليل**: " يتطلب هذا النوع من المستمع اليقظة التامة حتى لا تفوته أي فكرة ثم يعتمد بعد ذلك إلى الحكم على الأفكار حكما موضوعيا عادلا" [[83]](#footnote-83)

يتضح مما سبق أن الاستماع عملية مركبة تعمل على فك الرموز التي يستقبلها السامع ثم فهمها والحكم عليها، حيث اختلف الدارسون في تصنيف أنواع الاستماع باختلاف غرض المستمع لكنني أرى أن المستمع في الموقف التعليمي يدمج ويستخدم كلا النوعين إلا في حالات نادرة.

تقسم الدكتورة ابتسام محفوظ أبو محفوظ الاستماع إلى أربع أنواع على النحو التالي:(الاستماع غير مركب ، الاستماع الاستماعي، الاستماع اليقظ، الاستماع الناقد )[[84]](#footnote-84)

هناك تقسيمات عديدة للاستماع وهذه التقسيمات تختلف باختلاف الهدف من الاستماع، فهناك استماع لحل مشكلة، واستماع للدرس، واستماع لتمضية أوقات الفراغ واستماع خاطف.......[[85]](#footnote-85)

* + - 1. **مكونات عملية الاستماع:**

يقّسم الاستماع إلى أربعة عناصر، لا ينفصل أحدهما عن الآخر وهي:

1. **فهم المعنى الإجمالي**: من خلال توجيه الانتباه إلى المعنى العام من خلال معرفة

الكلمات التي تقال و من المعاني الأساسية للغة التي يفهمها.

1. **تفسير الحديث والتفاعل معه**: من خلال معرفة الغرض الحقيقي من الحديث والوصول إلى المعنى الكلي.
2. **تقويم ونقد الحديث**: يتطلب التقويم من المستمع التحقق من الموضوع وحقيقته، وذلك بالرجوع إلى ما يسمع من معلومات وخبرات جديدة.
3. **التكامل بين خبرات المتحدث والمستمع**: يجب أن تتكامل الخبرات المقدمة للطفل مع خبراته السابقة. [[86]](#footnote-86)

يتضح مما سبق ذكره أن عملية الاستماع عملية منظمة ومركبة تضم عناصر لا يستغني عنصر عن الآخر من أجل جودة الهدف المرجو من هذه العملية.

* + - 1. **معوقات الاستماع:**

هناك جملة معوقات لعملية الاستماع نذكرها على النحو الآتي :

* **التشتت**: حيث يشتغل التفكير بأمور أخرى
* **الملل:** أي عدم المثابرة والاستمرارية من جانب المستمع
* **عدم التحمل:**أي يبذل قصارى جهده للاستماع والانتباه. [[87]](#footnote-87)
* **أسباب جسمية:** كأن يكون المستمع يعاني من مشكلات في السمع، فلا يستطيع أن يميز الأصوات، عدم فهم مضمون الرسالة.
* **أسباب عقلية**: فقد تكون قدرات المستمع العقلية ضعيفة لا تساعده على المتابعة، الإخفاق في تحقيق الهدف من الاستماع.
* **أسباب خارجية:** منها ما يتعلق بصوت المتحدث، ومنها ما يتعلق بالجو الذي يتم فيه الاستماع فقد يكون متسما بالضوضاء والصخب يفوت فرصة الاستماع الجيد[[88]](#footnote-88)

مما سبق ذكره أعلاه نرى أن معرفة المعيقات التي تحيل إلى تكوين صورة غير متكاملة أثناء عملية الاستماع، أمر ضروري من أجل معالجة هذه المعوقات لإنجاح العملية التعليمية.

* + - 1. **أهداف الاستماع:**

ليس غريبا أن يعجب المتخصص في اللغة العربية عندما يتدبر في آيات القرآن الكريم فيرى أن القرآن يركز على طاقة السمع ويجعلها الأولى بين قوى الإدراك والفهم التي أودعها الله في الإنسان.

يقول تعالى: {وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} (البقرة20)

(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا} (النساء58)

(لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) (الشورى11)[[89]](#footnote-89).

تعتبر مهارة الاستماع والفهم أساسية في تعلم اللغة ولكي يصل الدرس إلى مستوى مناسب في هذه المهارة ينبغي عليه أن يتمكن من تمييز مختلف الأصوات اللغوية ويفرق بينها وبين الأصوات غير اللغوية وتسبق مهارة الاستماع والفهم والقدرة على النطق والتحدث لأننا لا نستطيع النطق السليم للأصوات اللغوية دون سماع إليها.[[90]](#footnote-90) "كما يعد الاستماع الطريق الطبيعي للاستقبال الخارجي." [[91]](#footnote-91)

يتضح مما سبق أن لعملية الاستماع أهمية كبرى في فهم الرسالة الصوتية (معلومات، خطاب) فمن خلالها هذه الأخيرة يعمل المستمع على الفهم ثم التفسير وصولا إلى إدراك المعنى، كما يكتسب الفرد كم هائل من المفردات يستخدمها في مواقف تعليمية أخرى. أول العلم الصمت، والثاني الاستماع، والثالث الحفظ، والرابع العمل والخامس نشره.

* + - 1. **مقترحات لتطوير مهارة الاستماع:**

بعد التعرف على أهم المعيقات التي تحيل وتنمية مهارة الاستماع لدى المتعلم لابد من اقتراح مجموعة من الحلول التي تسعى إلى تطوير هذه المهارة حيث يقدمون لك مجموعة من المقترحات لتطوير مهارة الاستماع وهي:

* تحديد هدف الاستماع.
* خلق جو يساعد على الاستماع وتقليل المشوشات وتوفير نشاطات تمهيدية.
* توظيف الأساليب التي تعزز الاستماع، وأفضل الفرص لتعليم الاستماع تكون من خلال حصص الفن والموسيقى والعلوم والاجتماعيات.
* توفير المتابعة عندما يتم الانتهاء من نشاط الاستماع.[[92]](#footnote-92)

من خلال الغوص والإلمام بالجوانب الأهم لعملية الاستماع في العملية التعليمية نستنتج أن الاستماع من المهارات الأولى التي يستخدمها المتعلم قبل " الكلام ، القراءة والكتابة " فهي الملكات التي تلد مع الفرد ثم يعمل على تنميتها وتطويرها كي يتمكن من التواصل مع الآخر والتعبير عن أغراضه واحتياجاته التعليم هو القدرة على الاستماع لأي شيء دون أن تنفلت أعصابك أو تنفذ ثقتك بنفسك. [[93]](#footnote-93)

* + 1. **أساسيات مهارة التحدث :**

التحدث هو الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما يدور في ذهنه من أفكار، ومن خلاله يتواصل لفظيا عن طريق النطق و التصويت مع جماعته اللغوية في المراحل المتقدمة، فقد يعتقد أن مهارة الحديث تنمو تلقائيا لدى الفرد لكن في حقيقتها عملية معقدة تتطلب الوقوف على عمليات فرعية وصولاللمستوى السطحي.

* + - 1. **أنواع التحدث :**

قسم الدارسون التحدث إلى نوعين أساسيين هما: التحدث الشفهي والتحدث الشفهي الإبداعي، وذلك حسب الغرض الذي يدفع الفرد للتحدث نفصل فيما يأتي :

1. **التحدث الشفهي**: هو عبارة عن مجموعة من المهارات السلوكية التي يبديها المتكلم في المواقف المختلفة من تحديده لأفكاره بشكل دقيق. وصبه لهذه الأفكار في قالب لغوي يترجمها، ثم نطقه بالأصوات نطقا صحيحا، مع توظيفه لإشارات جسدية بما يحقق تفاعل جيد بينه وبين مستمعه. [[94]](#footnote-94)

من خلال المفهوم السابق نستنتج أن التحدث الشفهي هو جميع الأداءات الصوتية التي يستخدمها الفرد في حياته الاجتماعية.

1. **التحدث الشفهي الإبداعي**: يقول علي أحمد مدّكور: "إذا كان الغرض هو التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين بطريقة فنية إبداعية مشوقة ومثيرة، فهذا هو التحدث الإبداعي."[[95]](#footnote-95)

يتضح أن التحدث الشفهي الإبداعي من المهارات الإنتاجية التي تنمو عند الفرد من خلال الممارسة واكتسابه للخبرات.

* + - 1. **عناصر عمليه التحدث**:

يشير لافي بأن التحدث فن لغوي يتضمن أربع عناصر أساسية هي :

* **الصوت:** فلا يوجد دون صوت، وإلا تحولت عملية الاتصال إلى إشارات وحركات للإفهام، وهو ما لا يتفق مع المواقف الطبيعية التي فيها الاتصال أو التخاطب أو نقلا لأفكار.
* **اللغة:** من خلال الصوت الذي يحمل الكلمة ومدلولها.
* **التفكير:** فلا معنى للكلام بلا تفكير يسبقه،أو يكون أثناءه وإلا كان الكلام أصواتا لا مضمون لها ولا هدف.
* **الأداء:** يشير إلى الكيفية التي يتم بها الكلام من تمثيل للمعنى وحركات الرأس واليدين، مما يسهم في التأثير والإقناع، ويعكس المعنى المراد. [[96]](#footnote-96)

من خلال الطرح السابق يتضح أن عملية التحدث عملية عقلية إدراكية، تتضمن دافعا(مؤثرات خارجية أو داخلية) لتكوين فكره على المستوى العميق ثم تترجم بواسطة اللغة إلى مستوى السطح في شكل كلام.

* + - 1. **أهداف الكلام ( التحدث )**:
* لعملية التحدث أهداف نذكر منها:
* صحة النطق وطلاقة اللسان و تمثيل المعاني.
* تعويد الطفل على التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، وربطها ببعضها البعض.
* تنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهة الزملاء.
* دفع المتعلم إلى ممارسة التخيل والابتكار.[[97]](#footnote-97)

ومن الأهداف التي يجب أن يعمل المنهج بما فيه المدرس على تحقيقها خاصة في المرحلة الأولى من مراحل التعليم العام:

* تطور وعي الطفل بالكلمات الشفوية كوحدات لغوية.
* إثراء ثروته اللفظية الشفهية.
* تقويم روابط المعنى عنده.
* تمكينه من تشكيل الجمل و تركيبها.
* تنمية قدرته على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.
* تحسين هجائه ونطقه. [[98]](#footnote-98)

كما يرى حسن شحاتة أن للتحدث أهداف نذكر منها أيضا:

* أن يسرد قصة بسيطة لها بداية و نهاية وعقدة و حل.
* أن يعبر عن حاجاته بالكلام، ويتبادل الحديث مع زملائه أثناء اللعب.
* أن يكون جملة تامة إجابة لسؤال أو تحقيقا لحاجة من حاجاته. [[99]](#footnote-99)
  + - 1. **مجالات التحدث ( الكلام ):**

يرى الدارسون أن عملية التحدث تتم وفق مجالات متعددة نذكر منها:

* طلب المعلومات وإعطائها.
* تكوين العلاقات الاجتماعية و الاحتفاظ بها، وتعبير الفرد عن استجاباته للأشياء.
* حل المشكلات و مناقشة الأفكار.
* القدرة على الفصاحة في التعبير.
* المحافظة والتمكن من إيصال الأفكار. [[100]](#footnote-100)

نستنتج من خلال هذا الطرح أن التحدث من المهارات الإنتاجية، التي يستخدمها الفرد أكثر من أي مهارة أخرى، كما يعتبر التحدث وسيلة التواصل الأسهل والأبلغ بين الأفراد فمن خلالها يستطيع الفرد التعبير عن آراءه ومشاعره ومتطلباته. يقول ايزابيل الليندي: "إن التكلم هو كينونة أيضا فالإماءة والكلمة هما فكر الإنسان، ويجب عدم التحدث جزافا ودون هدف." [[101]](#footnote-101)

* + - 1. **أهمية التحدث**:

إن التحدث وسيلة للإفهام، وأداة لتحقيق التواصل الجيد، بل هو وسيلة ناجحة للتعامل مع كافة الأفراد المحيطين بالمتعلم حيث تكمن أهميته في:

لاشك أن الكلام أو التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار أو الصغار على سواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، من هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان، وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخدامها. [[102]](#footnote-102)

* كما تتمثل أهمية التحدث في كونه وسيلة اتصال في الفرد والجماعة فبواسطته يستطيع إفهامهم ما يريد، وأن يفهم في الوقت نفسه ما يراد منه، وهذا الاتصال لن يكون ذا فائدة إلا إذا كان صحيحا ودقيقا إذ يتوقف على حسن التعبير وصحته وضوح الاستقبال اللغوي والاستجابة البعيدة عن الغموض أو التشويش، والتعبير الصحيح أمر ضروري في مختلف المراحل الدراسية، وعلى إتقانه يتوقف تقدم التلميذ في كسب المعلومات الدراسية.
* يعد التحدث أهم الغايات المنشودة من دراسته للغات، لأنه وسيلة الإفهام، وهو أحد جانبي عملية التفاهم.
* كما يستمد التعبير الشفهي أهميته من كونه كلام يسبق الكتابة في الوجود، فنحن تكلمنا قبل أن نكتب ومن ثم يعد التعبير الشفهي مقدمة للتعبير الكتابي.
* يعتبر التحدث وسيلة للاتصال والتواصل مع الغير.[[103]](#footnote-103)

نرى من خلال النقاط السابقة أن عملية التحدث من خلالها يستطيع المتعلم التعبير عن ذاته وعن رغباته، والتواصل مع أفراد المجموعة الواحدة أو غيرها.

* 1. **أساسيات مهارتي القراءة والكتابة.**
     1. **أساسيات مهارة القراءة:**
        1. **أنواع القراءة**:

تعددت تقسيمات اللغويين للقراءة فمنهم من يقسمها من حيث استخدام الصوت، من حيث الغاية.....وللإيضاح أكثر نفصل فيما يأتي:

1. **القراءة الصامتة**: القراءة الصامتة هي القراءة الطبيعية لكسب المعرفة وتحقيق المتعة وإليها يصير القارئ، فيما يقرأ غالبا، وعليها يعتمد في حياته العملية بعد ترك المدرسة، وبها تتاح الفرصة الواسعة لترقية الفهم وتوسعة مجاله.[[104]](#footnote-104)، ومن المواقف التي يستخدم فيها الإنسان القراءة الصامتة قراءة الصحف والمجالات والقصص والكتب، ففي هذا النوع يدرك القارئ الحروف والكلمات المطبوعة أمامه ويفهمها دون أن يجهر بنطقها. وعلى هذا النحو يقرأ التلميذ الموضوع في صمت، ثم يعاود التفكير فيه ليتبين مدى ما فهمه منه والأساس النفسي لهذه الطريقة هو الربط بين الكلمات باعتبارها رموزا مرئية، أي أن القراءة الصامتة تستبعد عنصر التصويت استبعادا تاما.[[105]](#footnote-105)

يتبين من خلال ما سبق أن القراءة الصامتة من أسهل القراءات فهي تعتمد على الاستمرار وتشغيل الفكر دون التكلف وإشراك الحواس الأخرى.

1. **القراءة الجهرية:** القراءة الجهرية تعني التقاط الرموز المطبوعة بالعين، وترجمة المخ لها، ثم الجهر بها باستخدام أعضاء النطق استخداما صحيحا.[[106]](#footnote-106)

وتشمل القراءة الجهرية على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بصري للرموز الكتابية، وإدراك عقلي لمدلولاتها وتزيد عليها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني، بنطق الكلمات والجهر بها كما أنها أفضل وسيلة لإتقان النطق وإعادة الأداء.[[107]](#footnote-107)

* + - 1. **أهداف القراءة**

تعددت أهداف القراءة نذكر أهم الأهداف التي تسعى إليها:

* تنمية قدرة الطالب على تلخيص المقروء ونقده وتحليله.
* زيادة الثروة اللغوية لدى الطالب.
* تنمية التذوق الأدبي لدى المتعلم.
* توسيع الخبرات والثقافة العامة للطالب.[[108]](#footnote-108)
* ينطق في القراءة الجهرية ليحقق حسن الأداء ومراعاة الترقيم والسرعة والملائمة. يتذوق جمال الأسلوب فيما يقرأ من القرآن الكريم والحديث و الشعر والنثر الفني.[[109]](#footnote-109)

ومن أهداف القراءة نذكر أيضا:

* التسلية والاستماع .
* تنمية مهارات التفكير والتعبير والإبداع والابتكار عند الحاجة.
* إتقان مهارة القراءة (سرعة القراءة، التصفح...) خلق المجتمع القارئ من خلال جعل المطالعة والبحث الذاتي عن المعلومات أولى ركائز التعليم. [[110]](#footnote-110)

مما سبق طرحه يتبين أن القراءة هي علم ومعرفة وفن من الفنون الجميلة تسعى لتحقيق أهداف جمة على المستوى الشخصي والاجتماعي، للفرد فالقراءة بوابة المستقبل.

* + - 1. **خطوات ومراحل القراءة:**

تلخصها الكاتبة ابتسام محفوظ وفق أربع مراحل نذكرها فيما يأتي:

* الإدراك للبيانات البصرية.
* الفهم من خلال ربط المفردات.
* رد الفعل من خلال التفاعل مع المقروء.
* التطبيق من خلال استثمار ما استبقى من معلومات للتواصل الفاعل.[[111]](#footnote-111)

إذن عملية القراءة عملية منظمة تعمل على إعمال الفكر، من خلال فك الرموز وترجمتها لفهم معناها وفق مراحل مسترسلة تساعد المتعلم في ذلك.[[112]](#footnote-112)

* + - 1. **أهمية القراءة:**

يقول ابن الجوزي رحمه الله في صيد الخاطر:" ما أشبع من مطالعة الكتب، وإذا رأيت كتابا لم أره، فكأني وقعت على كنز..ولو قلت إني طالعت عشرين ألف مجلد، كان أكثر وأنا بعد في الطب" لا شك أن القراءة كانت متعة يستمتع بها السلف.[[113]](#footnote-113)

للقراءة أهمية بالغة في بناء الثقافة نذكر ما يلي:

* هي الصلة بين الإنسان وبين المعارف والعلوم قديمها وحديثها.
* القراءة وسيلة للتثقيف الذاتي من خلال قراءة الكتب وإدراك معانيها.
* الأداة الأساسية في ملء الفراغ وإشباع الميول والرغبات الثقافية. [[114]](#footnote-114)
* القراءة هي المفتاح الذي يدخل بواسطته أي شخص إلى مجالات العلوم المختلفة، وربما أدى جهل المرء بالقراءة أو ضعفه فيها إلى فشله في تلقي العلوم ومن ثم فشله في الحياة.
* تساعد القراءة الإنسان على التكيف النفسي، الذي يمكن أن تكون ملجأ للتنفيس عن بعض الضغوطات النفسية، فالقراءة تخلص الفرد من عناء الانفعال.
* تشبع حاجات نفسية كثيرة لدى الفرد، كالحاجة للاتصال بالآخر ومشاركتهم في فكرهم ومشاعرهم والحاجة إلى الاستقلال. [[115]](#footnote-115)

مما سبق ذكره أن القراءة نافذة المعرفة والتقدم فمن خلالها يطلع القارئ على ثقافة الشعوب الأخرى ويتأثر بها ويؤثر فيها.

بعد الإلمام بالأساليب التي تبنى وترتكز عليها عملية القراءة وخاصة في المرحلة المتقدمة من حياة الفرد التعليمية، نستنتج أن القراءة هي السبيل الوحيد لمواكبة التطور الحاصل فمن خلالها يقضى على التخلف والفرد الذي لا يقرأ يسلم نفسه لظلام الجهل.

* + 1. **أساسيات مهارة الكتابة:**
       1. **أنواع الكتابة**:

ميز "تشارلز بروجرز ورونالد لنسفور" في كتابهما: الكتابة فن اكتشاف الشكل والمعنى بين ثلاثة أنواع رئيسية من الكتابة هي:

1. **الكتابة التعبيرية:** وفيها يعبر الفرد عن أفكاره الذاتية الأصلية ويبني أفكاره وينسقها وينظمها في موضوع معين بطريقة تسمح للقارئ أن يمر بالخبرة نفسها التي مر بها الكاتب(وهذه هي ما تسمى في التربية بالكتابة الإبداعية).[[116]](#footnote-116)

إذن تعد الكتابة التعبيرية من المهارات الإنتاجية الذاتية التي من خلالها يستطيع الفرد أن يعبر عن أفكاره ويطرح مواضيع متعددة وفق تماسك لغوي ومنطقي محدد.

1. **الكتابة المعرفية:** وفيها يستهدف الفرد نقل المعلومات والمعارف وإخبار القارئ بشيء يعتقد الكاتب أنه من الضروري إخباره به، وتستلزم هذه الكتابة المعرفية تفكيرا تحليليا وقدرة على اكتساب معنى لأشياء لا معنى لها في حد ذاتها، والمطلوب من كاتب المقال المعرفي أن يعرف قارئه جيدا، وأن يدرك حاجاته ورغباته (وتسمى بالكتابة الوظيفية). [[117]](#footnote-117)
2. **الكتابة الإبتكارية:** تتميز بالجدة في الفكرة، والعمق في التناول والتجديد في إبراز الصور، وهو صورة من التفكير الابتكاري الذي يتطلب أفكارا جديدة غير معروفة وإتباع أساليب غير مألوفة لحل المشكلات الطارئة.[[118]](#footnote-118)

يتضح من خلال هذا الطرح أن أنواع الكتابة تتداخل فيما بينها، فليس كل واحد منها منفصلا ومستقلا، فقد يستعمل الكاتب الأنواع الثلاثة معا أو نوعين في نفس التركيب من أجل إيصال فكرة معينة أو كتابة موضوع ما، والكاتب يستعمل كل الطرق والأساليب التي يراها مناسبة وتساعده في بناء طرحه.

* + - 1. **مشكلات الكتابة:**

يوجد في كل لغة من اللغات بعض الصعوبات التي يواجهها المبتدئ في تعلم الكتابة، فبعضها قد يكون مشترك في عدد من اللغات وبعضها الآخر خاص بلغة معينة، ومن المشكلات التي تجعل من تعلم الكتابة باللغة العربية مهارة ليست بالبسيطة ما يأتي:

* ما ينطق ولا يكتب.
* تشابه بعض الحروف.
* ما يكتب ولا ينطق.
* تعدد صور الحرف الواحد.
* ظاهرة التنوين
* الدقة في النطق. [[119]](#footnote-119)

من خلال ما سبق ذكره يتبين أن عملية الكتابة عملية معقدة تستوجب توظيف عدة مهارات من أجل اكتسابها وإتقانها، والمتعلم المبتدئ يواجه عدة معوقات في ذلك فيعمل جاهدا لوجود حلول تساعده في عملية تعلمه.

كما ذكر الكاتب "راتب عاشور" عدة مشكلات تخص مشكلات الكتابة العربية نذكر منها: الشكل وقواعد الإملاء واختلاف صور الحروف باختلاف موضعه من الكلمة، والأعجام ووصل الحروف، وفصلها، واستخدام الصوائت القصار أو الإعراب، واختلاف هجاء المصحف عن الهجاء العادي.[[120]](#footnote-120)

* + - 1. **أهداف الكتابة:**

إن الكتابة هي الحصيلة النهائية للتعلم لذلك ينبغي أن يكون لها منهج واضح وأهداف سامية نذكر منها:

* إقدار التلميذ على السيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير والتعبير والاتصال.
* إقداره على إدراك أهداف الموضوع ونوعيته وحدوده.
* إقداره على تحمل المسؤولية والبحث عن الأفكار والمعارف وتحديد المناسب منها وغير المناسب.
* إقداره على تنظيم الأفكار بحيث. يعضد بعضها بعض.[[121]](#footnote-121)
* التمكن من التعبير في مواقف الحياة المختلفة.
* استعمال علامات الترقيم استعمال جيد.
* كتابة البحوث القصيرة والتقارير، والتعرف على طرق التوثيق العلمي.[[122]](#footnote-122)

من خلال الطرح أعلاه نقول: "تعد الكتابة نشاط اتصالي محمول من المرسل (الكاتب) إلى المستقبل (القارئ) على مجموعة من الأسس والمبادئ العامة، التي تمثل في جوهرها الغاية القصوى من استعمال اللغة"[[123]](#footnote-123)، فللكتابة أهداف يضعها المعلم أو المتعلم في بداية طريقه نحو التعلم، من اجل الوصول إليها ويسعى في ذلك باستخدام جل الأساليب التي تمكنه من ذلك.

* + - 1. **أهمية الكتابة:**

تعد الكتابة المهارة الإنتاجية التي بواسطتها يمكن تحويل الأفكار الذهنية إلى أفكار ملموسة من خلال التعبير عنه، كما تسمح بانتقال المعارف والمعلومات ولما لها من أهمية نذكر:

* يميز الكلام الإنسان من بين الحيوانات وتميز اللغة الأمم بعضها عن بعض، ولا نعرف من أين يأتي رجل ما إلا بعد أن يتكلم.[[124]](#footnote-124)
* تعد الكتابة وسيلة لاتصال الفرد بغيره، وأداة لتقوية الروابط الفكرية، والاجتماعية، بين الأفراد.[[125]](#footnote-125)
* للكتابة أهمية كبيرة في حياة المتعلم، فهي وسيلة التعبير عن فكره و مشاعره، وهي مكون أساسي من مكونات المعرفة التكاملية.
* للكتابة قيمة تربوية في تعلم التلميذ، حيث أنها تثير قدراته العقلية وتنميتها، وتعطي التلاميذ المجال للتفكير والتدبير، ومن ثم اختيار التراكيب، وانتقاء الألفاظ وترتيب الفكر، إضافة إلى تنسيق الأسلوب وجود الصياغة، وغير ذلك من المهارات.
* كما تساعد الكتابة على حل المشكلات الفردية والاجتماعية، عن طريق تبادل الآراء ومناقشتها.

مما سبق ذكره يتبين لنا أن الكتابة الأداة الرئيسية التي من خلالها يكتسب المتعلم مختلف المعارف، فالكتابة هي الدليل الذي يوثق حاضر ومستقبل الأمم من خلال تدوين العلوم ونقلها عبر التاريخ.

بعد الإلمام بأهم الأسس التي تقوم عليها عملية الكتابة نستنتج أن الكتابة من المهارات الأساسية التي تحمل المعرفة عبر الزمن، وتتخطى النطاق المكاني، كما تعتبر النافذة التي يطل بها الفرد على أفكار وخبرات غيره، و بها يكون نسيجا لغويا قد يكون وظيفيا أم إبداعيا أم إقناعيا، يقدمه ليفيد من حوله.

**تمهيد :**

بعـد التعـرف عـلى العناصر المكـونة للجانـب النـظري لبحثنا، والتطـرق إلى أهـم التعريفـات التي من خلالها يمـكن للمتـصفح لهذا الأخير بناء قاعـدة مرجـعية تزوده بـحل المعلومات الشاملة لزم الانتقال الى أرض الواقع والتطبيق عليها للتحقق من صحة و خطأ ما قدم من فرضيات والوصول الى حلول يمكن أن ينتفع بها .

حيث يمثل هذا العمل التطبيقي الذي أنجزته في تجربة خضتها مع تلاميذ مدرسة ابتدائية، -الصف الخامس- تحديدا بولاية تبسة، لنتمكن من معرفة أثر تحفيظ القرآن الكريم و دوره في تنمية المهارات الأساسية (الاستماع، الكلام، القرآن، الكتابة ).

1. **الإجراءات المنهجية للدراسة.**
   1. **أهداف الدراسة** :

يسعى كل بحث علمي منذ بدايته الى الوصول لهدف معين لأصله تقام الدراسة، حيث تسعى دراستي الى تحقيق الأهداف التالية :

* التعرف على الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في اكتساب و تنمية المهارات الأساسية .
* إبراز دور حفظ القرآن الكريم في جودة التحصيل الدراسي .
* الكشف عن الفرق بين حفظة القرآن وغير حفظته.
  1. **المنهج المستخدم:**

المنهج المستخدم هو الطريق الذي يقود الباحث إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العلمية .

حيث اعتمدت في دراستي على المنهج الوصفي التحليلي لأنه يقوم على تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها و نوعية العلاقة بين المتغيرات و أسبابها.

* 1. **أدوات الدراسة :**

اعتمدت في بحثي على مجموع من الأدوات نذكرها:

* **التربص** ( حضور دروس قدمها الأستاذ اضافة الى تقديمي درسين ) .
* **الملاحظة المباشرة** .
* **المقابلة :** هي حوار يدور بين الباحث و المستجوب ، و يتضمن هذا الحوار الحد الأدنى من التعاون حيث يعتمد هذا الأسلوب على التفاعل المباشر بين الباحث و المقابل .[[126]](#footnote-126)

ومن هذا المنطلق قمنا بتحضير مجموعة من الأسئلة ، و طرحها شفويا على معلمي السنة الخامسة ابتدائي ومدير مؤسسة زارعي الطاهر (تبسة) : من أجل اخذ آرائهم حول مدى تأثير القرآن الكريم في تنمية المهارات الأساسية.

* **الاسبيان** : يعد الاستبيان احد الوسائل التي يعتمدها الباحث في تجميع البيانات من مصدرها، كما يعتمد على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من اجل الحصول على اجابتهم للموضوع و التي يتوقع الباحث انها شافية مما يجعله يعمم احكامه من خلال النتائج المتوصل اليها على الآخرين الذين لم يشاركوا في الاستنطاق الاستبياني .[[127]](#footnote-127)[[128]](#footnote-128)

ومن هنا قمت بتوزيع الاستبيان خاص بالتلاميذ وقد اخترنا عينة قدرت بـ 30 تلميذا من ثلاثة أقسام، حيث تنوعت أسئلة الاستبيان، احتوى على أسئلة مفتوحة الاجابة و أسئلة اختيارية ( الإجابة)، كما اعتمدت على قائمة من الأسئلة طرحناها على ثلاثة أساتذة و جمع أراءهم حول دور القرآن وحفظه على مهارات التلميذ اللغوية، حيث اعتمدت في تحليل نتائج الاستبيان على خبرة الأستاذ في مجال التعليم .

* 1. **جدول الدراسة الميدانية:** 
     1. **الحد الزماني:**

استغرقت الدراسة أسبوع كمرحلة أولى و فيها قمنا بتوزيع الاستبيانات على المعلمين و التلاميذ وجمع إجاباتهم.

كمرحلة ثانية استغرقت خمسة عشرة يوما و هو الوقت الذي قضيناه في الصف الدراسي ومعاينة سير الحصص وتسجيل الملاحظات.

* + 1. **الحد المكاني:** و يتمثل في مدرسة ابتدائية - تبسة –
* **تعريف المدرسة**: المدرسة مؤسسة اجتماعية معقد، لا يمكن إحداث التغير في أحد أجزائها دون التأثير في بنيتها الكلية. 1[[129]](#footnote-129)

ويعرفها شيمان : إن المدرسة هي "شبكة من المراكز والأدوار التي يقوم بها المعلمون والـتلاميـذ حـيث يتـم اكـتـساب المـعايـير التـي تـحدد لهم أدوارهـم المـستـقبـلية فـي الـحـياة الاجتماعية ".2[[130]](#footnote-130)

* + 1. **الحد البشري :**
* المعلمون ( ثلاثة معلمين سنة خامسة ابتدائي).
* التلاميذ (ثلاثون تلميذا من ثلاثة أقسام).

1. **عرض نتائج الاستبيان**
   1. **نتائج استبيان الأساتذة**

* **جدول 01: جنس العينة ( الأساتذة )**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **النسبة %** | **التكرار** | **الجنس** |
| 33.33 % | 01 | ذكر |
| 66.66 % | 02 | أنثى |
| 100 % | 03 | المجموع |

**التحليل و التعليق:** يوضح الجدول جنس العينة ( ذكور / إناث ) فنلاحظ نسبة 33% ذكورا ونسبة 66 % إناثا، وهذا راجع إلى أن نسبة الإناث في قطاع التربية و التعليم يفوق نسبة الذكور في هذا الميدان ويعود ذلك إلى رغبة الاناث في تحقيق ذاتهم من خلال التعلم، عكس الذكور فهم يفضلون سلك طرق الكسب وإهمال التحصيل العلمي.

* **جدول 02: سنوات الخبرة لدى المعلمين**:

من خلال الاستبيانات الموزعة على المعلمين يمكن جمع سنوات الخبرة في الجدول التالي:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **سنوات الخبرة** | 11 | 28 | 34 |
| **عدد المعلمين** | 1 | 1 | 1 |

الملاحظة من خلال الجدول: نجد أن سنوات الخبرة لدى معلمين السنة الخامسة الذي عددهم 03 معلمين، أما خبرتهم تنحصر بين 11 سنة إلى 34 سنة.

وهذا ما يمكن أن ينتج عنه:

* تواصل و تعامل جيد بين التلميذ و المعلم في ايصال المعلومة الى ذهن المتعلم.
* التنوع في المخزون الثقافي لدى المعلم من خلال فترته الطويلة في التعليم والتدريس.
* يساعد ذلك في سهولة الفهم و الاكتساب لدى التلميذ أي استغلال الوقت.
* **جدول 03: عدد التلاميذ**

من خلال المعطيات الموجودة في الاستبيانات المقدمة الى المعلمين فيما يخص عدد التلاميذ في القسم يمكن تلخيصها في الجدول التالي :

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 1 | 1 | 1 | **القسم** |
| 30 | 28 | 27 | **عدد التلاميذ** |

ملاحظة : كل قسم مقسم الى فوجين .

يوضح لنا الجدول أعلاه أن عدد التلاميذ داخل القسم ينحصر بين 27 تلميذا الى 30 تلميذا ، وهذا ما يمكن أن يخلق مجموعة من الصعوبات أهمها:

* صعوبة ايصال المعلومة الى ذهن التلميذ.
* ضيق الوقت و عدم تمكن كل التلاميذ من التطبيق داخل القسم.
* عدم خلق جو مميز و راقي أثناء الحصة.
* **السؤال الأول**: هل ضعف اللغة العربية يعتبر عائقا أمام تعلم القرآن ؟
* **الجدول 04**:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الإجابة** | **العدد** | **النسبة المئوية %** |
| **نعم** | 03 | 100 |
| **لا** | 00 | 00 |
| **أحيانا** | 00 | 00 |
| **المجموع** | 03 | 100 |

**التحليل و التعليق**:

كل المعلمين يعتبرون أن ضعف اللغة العربية يعتبر عائقا أمام تعلم القرآن الكريم هذا ومن خلال خبرتهم في التعليم و التدريس، و علمهم بأن تعلم القرآن الكريم يعتمد على معرفة أحوال اللغة العربية من خلال النطق ، الاملاء ، القواعد.

* **السؤال الثاني :** هل يستطيع التلميذ التمييز بين الحروف المتقاربة في النطق أثناء القراءة ؟
* **الجدول05:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **النسبة المئوية %** | **العدد** | **الاجابة** |
| 32 | 01 | **نعم** |
| 00 | 00 | **لا** |
| 68 | 02 | **أحيانا** |
| 100 | 03 | **المجموع** |

**التحليل و التعليق:**

الملاحظ من خلال معطيات الجدول و الدائرة النسبة : ان اجابة المعلمين عن سؤال استطاعة التلميذ التمييز بين الحروف المتقاربة في النطق أثناء القراءة، كانت على النحو التالي:

المعلمون الذين أجابوا بأحيانا نسبتهم 68 % وهي أعلى نسبة وبناء هذه الإجابة راجع إلى تعامل المعلمين مع التلاميذ في تدريس حصص القرآن الكريم خاصة،فقد يكون عدم في تمييزهم بين الحروف المتقاربة راجع الى ادراكهم البصري الضعيف الذي يحيل إلى عدم التمييز بين الحروف المتشابهة فيقع خلط في قراءتها، كما يعود السبب في الاضطرابات النطقية الخلقية التي تؤدي الى الخلط في النطق خاصة في الحروف ذات المخرج الواحد، أما نسبة 32 % من المعلمين كانت اجابتهم بنعم حيث يمكن ارجاع هذه الإجابة إلى أن هذه الفئة من التلاميذ لا يعانون من أي صعوبات سواء على مستوى الحواس ( السمع، البصر، النطق ). كما أن تحصيلهم الدراسي جيد و الممارسة على عملية القراءة ساعد هؤلاء على التمييز بين الحروف على الحروف المتشابهة نستنتج مما سبق أن قدرات التلاميذ تتفارق من تلميذ الى آخر و على المعلم التكيف مع هذه الفروق الفردية و استخلاص حلول للحد منها.

* **السؤال الثالث** : هل يؤثر حفظ القرآن الكريم في سلوك الطفل ؟
* **الجدول06:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الإجابة** | **العدد** | **النسبة المئوية %** |
| **نعم** | 03 | 100 |
| **لا** | 00 | 00 |
| **أحيانا** | 00 | 00 |
| **المجموع** | 03 | 100 |

**التحليل والتعليق:** سؤال مفتوح و لكل معلم رأيه الخاص ، و كانت الاجابة على النحو التالي :

من خلال اجابة المعلمين في الاستبيان الموجه لهم نجد جل الأساتذة يتفقون ويلتقون في نقطة مشتركة ألا وهي أن القرآن الكريم و حفظه يؤثر ايجابيا في سلوك الطفل و التربية، كما أكد المعلمون على الدور البارز الذي يلعبه القرآن الكريم و حفظه حيث تظهر ثماره في تصرفات التلميذ داخل و خارج القسم.

نستنتج مما ذكر أن القرآن الكريم يحمل في طياته مبادئ وسلوكات و قيم أخلاقية ، تعد أسس بناء شخصية الطفل و كذا تهذيبه و زرع الاخلاق الحميدة ، مما ينتج طفلا سويا.

* **السؤال الرابع :** هل تجد فرقا أثناء حصة القراءة بين التلميذ الذي يحفظ القرآن الكريم في المسجد والمدرسة القرآنية و بين التلميذ الذي لا يحفظ القرآن ؟

في هذا السؤال قيدنا فيه الاجابة ( نعم أو لا )

الدارس لإجابة المعلمين في الاستبيان يمكن تلخيصها في الجدول 07:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الإجابة** | **العدد** | **النسبة المئوية** |
| **نعم** | 02 | 68 % |
| **لا** | 00 | 00 % |
| **أحيانا** | 01 | 32 % |
| **المجموع** | 03 | 100 % |

**التحليل والتعليق:** الملاحظ من خلال الجدول تحليل معطيات الجدول و البيان إن معلمين كانت اجابتهم نعم و المعلم الثالث بأحيانا:

* المعلمان اللذان كانت اجابتهم نعم و ذلك من خلال التفطن الى قراءات التلاميذ أثناء حصص القراءة وخبرتهم الطويلة في مجال التعليم مكنتهم من القول أن التلميذ الذي يحفظ القرآن الكريم قدراته القرائية (التحكم في مخارج الحروف ، ضبط أواخر الحروف بالشكل المناسب ، الصوت الواضح) تفوق التلميذغير حافظ للقرآن ، فحفظة القرآن اعتادت ألسنتهم على تلاوة القرآن بالأحكام الصحيحة مما يسهل عملية القراءة لديهم عكس غير حافظي القرآن فقد يعاونون من صعوبات في قراءة الكلمات و الجمل .
* المعلم الثالث الذي كانت اجابته بأحيانا هذا راجع الى قدرة التلاميذ على قراءة النصوص و خاصة اذا احتوت على الفاظ سهلة و متكرة و هذا التدريب يسمح من القراءة السليمة عند النوعين ، اما عند احتواء النص كلمات صعبة هنا يظهر الفرق بين حافظ القرآن و أدلئه السليم و غير حافظ و أدائه الضعيف .

نستنتج مما سبق أن من يحفظ القرآن الكريم و خاصة في مراحل متقدمة من العمر يملك مفاتيح جل العلوم وخاصة اللغوية منها ، فحافظ القرآن لديه الزاد المعرفي ما يميزه عن غيره.

* **السؤال الخامس**: من خلال تصحيح أوراق التلاميذ في التعبير الكتابي هل يجد التلميذ الذي يحفظ القرآن صعوبة في كتابة بغض الألفاظ ؟
* **الجدول 08**:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الإجابة** | **العدد** | **النسبة المئوية %** |
| **نعم** | 03 | 100 |
| **لا** | 00 | 00 |
| **أحيانا** | 00 | 00 |
| **المجموع** | 03 | 100 |

**التحليل و التعليق:** سؤال مفتوح ، يقدمم فيه الأساتذة اجابات حسب خبرتهم من خلال رصد اجابات المعلمين في الاستبيان المقدم لهم حول السؤال المطروح ، نجدهم يتفقون على رأي واحد الا وهو :

أن التلميذ الحافظ للقرآن الكريم لا يجد صعوبة في كتبة الألفاظ و انشاء الجمل بل بالعكس حافظ القرآن يمتلك مخزون ثقافيي و لغوي غني بالمفردات التي تمكنه من الإبداع في التعبير و قد يستغل ما حفظ من قرآن لإثراء تعبيره، وكذلك فإنه لا يقع في الأخطاء الإملائية و هذا راجع لعدة عوامل نذكر:

لغة القرآن الكريم لغة شاملة لكل مفردات اللغة العربية و تعد من أرقى و أسمى التعابير حيث تجذ بها الله فصحاء الألسن على أن يأتو بمثله و لو بقليل .

نستنتج مما سبق بأن حافظ القرآن الكريم يمتلك كما هائل من القدرات اللغوية و الفكرية تساعده على انشاء تعابير سليمة من حيث الرسم ( الكتابة ) و ساحرة و غنية من حيث المضمون.

* **السؤال السادس**: هل ترى ان ضعف مهارة الاستماع يؤثر على مستوى التلاميذ اللذين لا يحفظون جزءا من القرآن الكريم ؟

سؤال قيدنا فيه الإجابة بـ ( نعم ، لا ، أحيانا ) كما هو موضح في ا**لجدول 09:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الإجابة** | **العدد** | **النسبة المئوية** |
| **نعم** | 02 | 68 % |
| **لا** | 00 | 00 % |
| **أحيانا** | 01 | 32 % |
| **المجموع** | 03 | 100 % |

**التحليل والتعليق** : عند دراستنا لإستبيان المقدم للمعلمين نجد أن 3/2 كانت اجابتهم بنعم أي ان التلاميذ الذين لا يحفظون جزءا من القرآن يعانون من ضعف في مهارة الاستماع و بالتالي ضعف في المستوى الدراسي و لهذا ما أكده المعلمون من خلال رصد نتائج التلاميذ.

نستخلص مما سبق ان القرآن يؤثر في الأستماع و كلما كان التلميذ حافظ للقرآن كلما انعكس ذلك على تحصيله العلمي ايجابيا .

* **السؤال السابع** : ماهي الاضطرابات النطقية التي يواجهها التلاميذ و كيف تتعاملونمعها ؟

التحليل و التعليق: سؤال مفتوح ، يقدم فيه الأساتذة اجابتهم حسب خبرتهم في ميدان التدريس و تعاملهم مع

التلاميذ ، يمكن جمع اجابتهم حول المشاكل النطقية كما يلي :

* صعوبة في النطق الصحيح للحروف او الاخراج الصوتي و نجد ذلك خاصة في الحروف المتشابهة في المخرج .
* صعوبة قراءة المقاطع الطويلة فكلما زاد طول الجملة ظهرت اضطرابات نطقية على مستوى تأدية التلميذ ( التأتأة ) .

كما اقترح الأساتذة في الجزء الثاني من السؤال اقتراح مجموعة من الحلول من أجل التعامل مع هذه الإضطرابات نذكر :

* تقطيع الكلمات الى وحدات صوتية صغرى ، الوقوف عند هذه الأخيرة و شرحهاشرح مفصل .
* التواصل البصري عند النطق بهدف خلق جو الطمأنينة مع وضع اليد على كتف التلميذ اذا تطلب الأمر .

نستنج مما سبق ذكره تعتبر اضطرابات النطق من الاضطرابات التواصلية ( مرحلة

الارسال ) والوظيفية ، لذا وجب التركيز على التدريب النطقي في المدارس للأفراد اللذين

يعانون من مشكلات نطقية من أجل جودة التحصيل التعليمي.

* 1. **نتائج استبيان التلاميذ**
* **السؤال الأول :** من شجعك على حفظ القرآن الكريم ؟

من خلال اجابة التلاميذ في الاستبيان المقدم لهم نجد أن اجاباتهم على السؤال السابق تدور في فلك أفراد العائلة و جاءت موزعة على النحو التالي :

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| أفراد العائلة | الوالدين | الأب | الأم | باقي العائلة | لا أحد |
| العدد 30 | 14 | 09 | 04 | 01 | 02 |
| النسبة المئوية | 46.66% | 30% | 13.33% | 3.33% | 6.66% |

الملاحظ من خلال معطيات الجدول و الدائرة النسبة أعلاه أن أغلب من شجع التلاميذ على حفظ القرآن الكريم هما الوالدين حيث بلغت نسبتهم 46.66 %محتلين المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية يأتي الأب بنسبة 30 % وفي المرتبة الثالثة الأم بعدد اجمالي في أربع اجابات أي نسبة 13.33 % و في المرتبة ما قبل الاخيرة كانت الاجابة بعدم تشجيع أي أحد لحفظ القرآن بل من تلقاء نفسه بنسبة 6.66% وفي المرتبة الأخيرة و بإجابة واحدة

باقي العائلة أفراد الأسرة نسبة 3.33 % .

يرجع تشجيع العائلة و خاصة الآباء أبنائهم على حفظ القرآن الكريم، لما يعود عليهم من منافع نذكر منها:

* القرآن الكريم هو كلام الله عز وجل المنول على سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم واجب العمل به ، بتطبيق أوامر و اجتناب ما نهى عنه .
* هو أساس بناء الحياة و منبع الأخلاق و التربية.
* تنمية روح المطالعة و الحفظ و الذكاء عند الأبناء.
* يساعد الأبناء على التركيز، و تشغيل الفكر.
* **السؤال الثاني: أين** تقرا القرآن الكريم اضافة الى المدرسة

سؤال محدود باقتراحات يختار منها التلميذ، ومن خلال اختياراتهم، وملأ الاستبيان نجد أن اجابة التلاميذ كانت على النحو التالي:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| المكان | المسجد | المدرسة القرآنية | المنزل |
| العدد 30 | 9 | 6 | 15 |
| النسبة المئوية | 30% | %20 | %50 |

الملاحظ من خلال الجدول و التمثيل: أن التلاميذ الذين يقرؤون القرآن الكريم في المنزل نسبتهم كبيرة تقدر بـ 50 % تقدر من النسبة الإجمالية بينما نسبة من يتلقون الدراسة في المسجد بنسبة 30 % وفي المدرسة القرآنية تقدر بنسبة 20 % و هذا راجع الى عدة أسباب نذكر منها:

* التعب و الارهاق الذي يخلفه الاكتظاظ في الحجم الساعي و كثرة الواد التي تدرس في المدرسة.
* كما يساعد الحفظ في المنزل على ملأ وقت فراغ الطفل و التقرب من الله تعالى و نيل رضاه.

كما أكد حفظة القرآن من التلاميذ في المسجد لأنه المكان الأمثل حيث يتغمس الحافظ في بيئة تشجعه على مواصلة حفظه ، كما يجد من يصحح أخطاءه و يرشده.

أكد نسبة 20% من التلاميذ أنهم يفضلون حفظ القرآن الكريم في المدارس القرآنية، حيث تعد المدارس القرآنية أكثر انضباط من ناحية الوقت ، التحفيز و غيرها فالمدرسة القرآنية تضع برنامج يلتزم به كل من معلمي القرآن الكريم و حفظته.

نستخلص مما سبق طرحه أن التلاميذ انقسموا في اختيار مكان تلقين القرآن حيث كانت النسبة الأعلى الحفظ في المنزل لفتح مساحة اوسع و الموازنة بين الدراسة و حفظ القرآن الكريم.

* **السؤال الثالث:** هل تحفظ القرآن الكريم بالأحكام ؟

الملاحظ من خلال اطلاعي على اجابة التلاميذ في الاستبيان المقدم لهم، كانت اجابتهم على النحو الآتي:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الاجابة | نعم | لا | أحيانا |
| العدد 30 | 13 | 10 | 07 |
| النسبة المئوية 100% | %43.33 | %33.33 | %23.33 |

نلاحظ من خلال العملية الاحصائية و بناءا على نتائجها من خلا الجدول و الأعمدة البيانية أن أعلى نسبة للتلاميذ و التي تقدر بـ%43.33 هم يحفظون القرآن الكريم بأحكام و هذا راجع الى:

* التلاميذ الذين يحفظون بالأحكام يمكن انهم التحقوا بالمدارس القرآنية منذ الصغر قبل دخولهم الى المدرسة و قد يمكن أيضا احتمال مزاولتهم حتى الساعة قراءة القرآن على يد مشايخ أو معلمي القرآن الكريم.
* وعي الوالدين بأهمية تعلم أبنائهم القرآن و ملأ أوقات فراغهم و تعلم اللغة الام بطريقة سليمة و صحيحة.

اما الفئة الثانية التي لا تحفظ القرآن بأحكام، يمكن ارجاع ذلك للطريقة العشوائية الحرة المعتمدة من طرفهم و عدم انضمامهم لأي مؤسسة منظمة تعمل على تلقين و تدريس القرآن على يد مشايخ و رجال دين، يعلمون أحكام التجويد قبل قراءة القرآن ذاته ، من أجل الحفاظ على معنى الآيات و السور .

و أرى أن نسبة 23.33%من التلاميذ أجابوا بأحيانا و يعود ذلك الى تحفيظ المعلم القرآن دون أحكام ( المدرسة الحكومية ) لضيق الوقت أو عدم تمكنه منها، و أحيانا يتلقى درس التحفيظ على يد معلم قرآن في أوقات فراغه وعطله .

نستخلص مما سبق طرحه ان حفظ القرآن الكريم يعمل على تقويم اللسان ، و تحقيق الفصاحة في اللغة العربية ، وإن أحكام التجويد تحفظ الوقوع في الخطأ.

* **السؤال الرابع:**كم تحفظ من القرآن الكريم ؟

من خلال احصاء اجابات التلاميذ يبين الآتي:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| عدد الاحزاب | حزب | حزبين | أكثر من حزبين |
| العدد التلاميذ 30 | 18 | 8 | 4 |
| النسبة المئوية 100% | 60% | 26.66% | 13.33% |

الملاحظ من معطيات الجدول و الدائرة النسبية: ان نسبة 60% يحفظون حزب واحد من القرآن الكريم أي بعدد اجمالي يقدر بـ 18 تلميذ من أصل 30 تلميذا، أما المرتبة الثانية تأتي التلاميذ الذين حفظوا حزبين و قدر عددهم بـ 8 أفراد أي نسبة 26.66% ، وفي المرتبة الأخيرة يأتي مركز التلاميذ الذين حفظوا أكثر من جزبين و هم 4 تلاميذ أي نسبة 13.33%.

يعود هذا التفاوت في النسب و احتلال التلاميذ الذين يحفظون أكثر من حزبين المرتبة الاخيرة لعدة أسباب نذكر منها:

* جعل مادة التربية الاسلامية مادة ثانوية و عدم تخصيص لها الوقت الكافي ( مرة واحدة في الاسبوع ).
* عدم وجود حماس زائد في حفظ القرآن الكريم عند التلاميذ و تضييع و قتهم في اللعب و اللهو.
* ضعف القدرة العقلية على الحفظ عند التلاميذ.

كما تعود النسبة الأعلى لحفظة حزب واحد من القرآن لأسباب نذكر منها حسب رأيي:

* قد تكون هذه الفئة تعاني من اضطرابات نطقية تعسر حفظ النصوص القرآنية.
* عدم تشجيع التلاميذ و تحفيزهم على الحفظ المبكر للقرآن .
* **السؤال الخامس**: كم تقرأ من القرآن يوميا؟

كان السؤال مفتوح حيث تعددت اجابات التلاميذ فيه و كانت على النحو التالي:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| عدد السور | سورة | سورتان | أكثر من سورتين |
| العدد 30 | 15 | 08 | 07 |
| النسبة المئوية | 50% | 26.66% | 23.33% |

من خلال نتائج الاستبيان و تلخيصها في الجدول و الأعمدة البيانية الموضحة أعلاه يمكن أن نجمل النتائج في :

نلاحظ أن ½من التلاميذ يقرؤون سورة واحدة في اليوم محتلين المرتبة الأولى ، أما في المرتبة الثانية فيأتي التلاميذ الذين يقرؤون سورتين و الذي بلغ عددهم 8 تلاميذ أي نسبة 26.66% و باقي التلاميذ يقرؤون أكثر من سورة في اليوم و الذي يبلغ عددهم 7 تلاميذ بنسبة 23.33%.

يعود سبب عدم قدرة التلاميذ على قراءة عدد كبير من السور يوميا الى عدة أسباب و هي:

* الارهاق و التعب و ضيق الوقت من خلال اعطاء الواجبات المنزلية من المعلم و ضغط المنهاج التربوي.
* احتلال عالم الموسيقى و أغاني مكان قراءة القرآن الكريم فنجد الطفل يحفظ عدد كبير من الموسيقى بد القرآن.
* غياب الوازع الديني داخل الأسرة وذلك ما يؤثر سلبا على الأبناء .

نستنتج مما سبق أن القرآن الكريم ينمي المهارات اللغوية و يثري الرصيد اللغوي والمعرفي لدى الطفل، لذا لزم على الأولياء تشجيع أبنائهم و مساعدتهم من أجل تخصيص وقت أكبر لقراءة و تمعن السور القرآنية.

* **السؤال السادس**: ما هي الطريقة التي تساعدك على حفظ القرآن الكريم؟

المتصفح لإجابات التلاميذ في الاستبيان المقدم لهم يعد أن اجاباتهم جاءت على النحو التالي:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الطريقة | القراءة | الكتابة | التكرار |
| العدد 30 | 18 | 8 | 4 |
| النسبة المئوية 100% | 60% | 26.66% | 13.33% |

من خلال تحليل النتائج الإحصائية نجد أن: نسبة 60% من التلاميذ يعتمدون على طريقة القراءة في الحفظ ويرجع ذلك الى أن القراءة تثبت الحفظ بطريقة أقوى حيث يقرأ الفرد بالنغم و الايقاع فيقرا بالمد الأدنى من مخارج الحروف من الغنة و الادغام و المد(التجويد) كل هذا يعمل على ترسيخ الآيات في الدماغ، أما نسبة 26.66% من التلاميذ يفضلون الحفظ عن طريق الكتابة فهم يعتمدون الطريقة التقليدية التي يستعملها المشايخ داخل المساجد بالنسخ على الألواح حيث للكتابة قيمة نفسية في تثبيت الحفظ من خلال رسم الكلمات و التدبر في معانيها، كمت نجد نسبة 13.33% من التلاميذ يعتمدون على التكرار في الحفظ لأن التكرار يحمي الحفظ من التلف و الفرار فالتكرار الحركي اليومي يعمل علىضبط و توثيق ألفاظ المحفوظ.

نستنتج مما سبق أن تعدد طرق الحفظ تفتح مجالا واسعا أمام التلاميذ لاستخدام الطريقة الانسب التي تخدم المستعمل و تساعده على الوصول الى هدفه و حفظ أكبر قدر ممكن من السور بوقت وجهد أقل.

* **السؤال السابع**: هل تستطيع التفريق بين الحروف المتشابهة في الشكل ؟

كانت اجابة التلاميذ في الاستبيان على النحو التالي:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الاجابة | نعم | لا | أحيانا |
| العدد 30 | 25 | 0 | 5 |
| النسبة | 83.33% | 0 | 16.66% |

الملاحظ من تحليل الجدول و الدائرة النسبية أن: في المرتبة الأولى و بـ 25 تلميذا كانت اجاباتهم نعم يستطيعون التفريق بين الحوف المتشابهة في الشكل و ذلك راجع الى عدة أسباب نذكر منها:

* النضج الكامل من نواحي النمو الجسمي و الانفعالي و العقلي
* قوة الحواس البصرية و السمعية لدى هؤلاء التلاميذ و التدريب المستمر على التمييز بين كلمات متعددة تحتوي على حروف متشابهة
* المرحلة الدراسية المتقدمة باعتبار العينة المدروسة تلاميذ سنة خامسة ابتدائي أي أن المستوى التكويني يعتبر جيد و مهارة القراءة و الكتابة قد تكون مكتملة من خلال السنوات السابقة.

حيث يؤكد الاستبيان نسبة 16.66% من التلاميذ كانت اجابتهم بأحيانا و هذا راجع الى عدة عوامل نذكر منها:

عوامل نفسية عدم ثقة التلميذ بنفسه و في صحة ما يقرأه فيتردد في قراءة الحروف المتشابهة ( ج جج )، ضعف الحواس ( البصر، السمع ) وانخفاض مستوى الذكاء و عدم القدرة على التركيز.

عوامل منهجية فنجد معلم يقوم بمعالجة و متابعة اخطاء التلاميذ كما نجد معلم آخر لا يعطيها أهمية و هذا ما يؤدي الى الخلط بين الحروف المتشابهة في بعض المواقف .

أما في المرتبة الأخيرة و بنسبة 0% إحتلتها إجابة - لا - .

نستنتج مما سبق التمييز بين الحروف المتشابهة من الصعوبات التي يواجهها التلميذ و التي تأثر على نتائجه الدراسية لذا وجب تشخيصها وو ضع حلول لها .

* **السؤال الثامن:** هل يصحح المعلم الأخطاء الإملائية.

المتصفح للاستبيان المقيم للتلاميذ يجددان إجابتهم كالتالي :

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الاجابة | نعم | لا | أحيانا |
| العدد | 22 | 8 | 0 |
| النسبة المئوية | 73.33% | 26.66% | 0% |

من خلال تحليل نتائج الجدول و الأعمدة البيانية تصل إلى:

إن نسبة 73.77% كانت إجابتهم بنعم أي 22 تلميذ من أصل 30 يعود ذلك الى:

* المراقبة المستمرة من طرف المعلم لتلاميذه.
* إن أي تغير على مستوى النطق أو الكتابة يؤدي الى تغير في المعنى و أختلاله.
* تعويد التلاميذ من خلال تصحيح أخطاء التلميذ أثناء الكتابة أو القراءة.

أما نسبة 26.66% من التلاميذ كانت إجابتهم بـ لا و هذا راجع إلى:

* المستوى الجيد للتلاميذ ( عدم الوقوع في الخطأ ).
* تصحيح التلاميذ لبعضهم البعض من خلال التفاعل.

و احتلت الإجابة أحيانا المرتبة الأخير بنسبة 0%.

نستنتج مما سبق طرحه إن التلميذ في جميع مراحل تكوينه و خاصة المراحل الأولى عبارة عن بناء يجب حسن تكوينه من جميع النواحي و خاصة الاملائية فعلى المعلم ارشاده وتصحيح أخطائه لتجنب الوقوع فيها.

* **السؤال التاسع**: هل تتمعن في القرآن الكريم عند قراءته أو سماعه؟

كانت اجابة التلاميذ على النحو التالي:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الاجابة | نعم | لا | أحيانا |
| العدد 30 | 25 | 0 | 5 |
| النسبة المئوية | 83.33% | 0% | 16.66% |

من خلال تحليل نتائج الجدول و الدائرة نسبية نلاحظ:

نسبة 83.33% من التلاميذ يتمعنون في القرآن الكريم أثناء قراءته أو سماعه و ذلك لعدة أسباب منها:

* القرآن الكريم كلام الله عز وجل المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي تحدى به العرب لذا وجب تدبر آياته.
* تحصيل الاجر و الثواب و مضاعفة الحسنات من خلال التمعن في آيات الله العظيمة من جمال التعبير وروعة الأسلوب.
* جعل الله القرآن الكريم هداية لعباده، و قد أعد لمن يتمسك به و يتلوه، و يتدبره و يعمل بأحكامه، الثواب و الأجر العظيم.
* إن تدبر القرآن الكريم ينمي في المتعلم مهارة التفكير و أعمال العقل و اكتساب الملكة اللسانية.

أما نسبة 16.66% من التلاميذ و قد كانت اجابتهم أحيانا فهذا راجع إلى:

* تعود التلميذ على القراءة السطحية وعدم الغوص في المعنى.
* العجلة في القراءة لتفرغ من أجل إنجاز الواجبات المدرسية أو اللعب.
* عدم الخشوع أثناء قراءة القرآن الكريم.

نستنتج مما سبق ذكره أن قراءة القرآن الكريم من الأعمال التي تقرب العبد إلى ربه من الناحية الدينية، و كذلك التمعن في آياته ترفع من معدل النمو الفكري و اللغوي لدى التلميذ وتميز حافظ القرآن عن غيره.

* **السؤال العاشر:** هل تكرر ما حفظته من القرآن ؟

من خلال إجابة التلاميذ يمكن جمعها في الجدول التالي :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية % |
| نعم | 30 | 100% |
| لا | 0 | 0% |
| أحيانا | 0 | 0% |

في ضوء النتائج السابقة للجدول و الدائرة النسبية يتضح لنا أن مجموع 30 من 30 تلميذ يقومون بتكرار ما يحفظون من القرآن، و هذا راجع إلى عدة أسباب منها:

* الخوف من نسيان ما حفظوه من آيات و سور.
* الحفظ الجيد و التلذذ بروعة آيات القرآن الكريم.
* تقوية الروح الايمانية لدى التلاميذ.
* تقوية الجوانب اللغوية للفرد من قراءة و كلام إضافة إلى اكتساب كم هائل من المفردات الجديدة.

نستنتج مما سبق ذكره أن حفظ القرآن لا يتوافق فقط على حفظه بل لابد من مراجعة آياته فالحفظ لا يثبت إلا بالتكرار الدائم ويفضل الجمع بين الحفظ و التكرار حيث لا يمكن الفصل بينهما.

* 1. **النتائج العامة:**

من خلال دراسة الميدانية توصلنا الى نتائج التالية :

1. من خلال الخبرة الطويلة الاساتذة في مجال التعليم يمكن تقديم مستوى جيد لتلاميذ وايصال المعلومة في وقت اقصر.
2. علاقة المهارات الاساسية ببعضهما البعض علاقة تكاملية حيث تأثر و تتأثر كل مهارة بالمهارة الأخرى فإن اي خلل في تركيب احدى المهارات يأثر طرديا على مستوى العادي لتلاميذ.
3. يهدف تحفيظ القرآن الكريم و خاصة في عمر متقدم على بناء شخصية الطفل و تهذيبه كما يزرع فيه قيم و أخلاق تظهر في سلوكه.
4. قراءة القرآن و حفظه و كذلك المداومة على تلاوته ينعكس ايجابا في جودة الاكتساب اللغوي و التعليمي للتلميذ.
5. اكتساب القواعد اللغة العربية يساعد التلاميذ على تعلم الجيد للقرآن الكريم من ناحية حفظه أو قراءته أو فهمه.
6. يعمل حفظ القرآن الكريم على تهذيب اللسان و سقله فالتحدث أهم ألوان النشاط اللغوي .
7. مهارة قراءة من المهارات التي تساعد المتعلم على الفهم و الاستيعاب و زيادة الحصيلة اللغوية و الفكرية لديه.
8. حفظ القرآن الكريم ينمى مهارة الحديث لدى المتعلم و ذلك من خلال فصاحة لسان التلميذ و قدرته على انتاج تعابير لغوية ثرية.
9. مهارة الكتابة من المهارات الانتاجية فمن خلالها يستطيع المتعلم ايصال و استقبال المعلومات.
10. يجب التعرف على نقاط ضعف مهارات التلميذ و معالجتها.
11. ظهور فوارق فردية بين التلاميذ الحافظين القرآن الكريم و غير حافظي القرآن على مستوى المهارات الاساسية (الاستماع ، التحدث ، القراءة ،الكلام .
12. ان المهارات اللغوية قاعدة انطلاق تحقق التواصل بين الاستاذ و التلميذ و بين التلميذ و المادة الدراسية .

**الخاتمة :**

يقول ابو البقاء الرندي :

**لكل شئ إذا ما تم نقصان فلا يغتر بطيب العيش إنسان**

ولما كانت لكل بداية نهاية كان لهذا العمل المتواضع نهاية، حيث توصلت لأهم النتائج :

* إن النمو اللغوي للفرد عامة والتلميذ خاصة هو نمو المهارات اللغوية(الاستماع، التحدث، القراءة، الكلام).
* تربط المهارات فيما بينها علاقة تكامل وتماسك، فكل مهارة تعتمد في بنائها على سلامة المهارة الأخرى.
* إن حفظ وقراءة القرآن والمداومة على ترتيله يساعد المتعلم من اكتساب مهارات لغوية سليمة وهذا يؤثر طردا على التعلم وسير عجلة التعليم.
* تعد مهارة الاستماع من أهم المهارات الاساسية التي ترفع من مستوى الفهم والاستيعاب للمتعلم في مراحله الأولى.
* تؤدي الصعوبات في القراءة إلى فشل التلميذ في تحصيل المواد الدراسية الأخرى، لأن النجاح في كل مادة يستوجب قدرة التلميذ على القراءة .
* نجد أن مادة الكتابة تعتبر ضمن المواد الأساسية في عملية التعلم فهي من الوظائف الأولى للمدرسة الإبتدائية.
* إن المعلم هو العنصر الأساسي في عملية التعليم في الطور الإبتدائي لذا وجب تعداده تعداداً خاص.
* يمكننا القول إن المهارات اللغوية هي الطريق إلى التعلم الفعال، وإن إكتسابها بصورة صحيحة يؤدي إلى تحصيل دراسي عال.
* يعمل حفظ القرآن الكريم على إثراء الملكة اللغوية للمتعلم وتوسيع مخزونه الثقافي و اللغوي و المعرفي.
* وجود علاقة بين حفظ القرآن والمواظبة على التلاوة ومستوى أداء المهارات اللغوية ، فجودة وسرعة نمو المهارة لدى حافظ القرآن تفوق غيره.
* وجوب التركيز على تعلم وتعليم القرآن الكريم داخل وخارج المدرسة، والسعي لإدخاله بصورة أوسع في المناهج التعليمية.

أولا: القرآن الكريم

ثانيا: المعاجم والقواميس:

**إبراهيم مصطفى وآخرون** المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، ج الأول، د-ك، د-س،.(باب العين).

1. **ابن منظور** لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، ط1، بيروت، لبنان، 2004،
2. **أبي القاسم الحسين بن محمد راغب الأصفهاني**تج محمد كيلاني، المفردات في غريب القرآن، دار المعرفة لنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، دط، د-س.
3. **بطرش البستاني** قطر المحيط، مكتبة لبنان لنشر والتوزيع، ط2، لبنان، 1995
4. **فيروزابادي** القاموس المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان، ط1، 2004
5. **خليل بن أحمد الفراهيدي** تج عبد الحميد الهنداوي، كتاب العين المجلد الثالث، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط الأولى، 2003

**مجمع اللغة العربية** المعجم الوسيط، مكتبة الشروق العربية ، مصر، ط4، 2004

ثالثا: قائمة المراجع:

1. الكتب:

**ابتسام محفوظ أبو محفوظ**، المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرياض- المملكة العربية السعودية، ط1، 2017

**ابراهيم خليل ، امتنان الصمادي،** فن الكتابة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط2 ، عمان ، 2009 ،

1. **إبراهيم محمد عطاء،** المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، ط2, القاهرة، مصر، ط1، 2006.
2. **إبراهيم بن سليمان الهويمل،** تقويم تعلم القرآن الكريم وتعليمه في حلقات جمعيات تحفيظ القران الكريم، دط، دس
3. **ابن خلدون،** مقدمة ابن خلدون تر، عبد الله محمد الدرويش، دار العرب، ط1 2004،

**أحمد كروم، مفهوم** بناء اكتساب المهارات اللغوية عند القدامى، مجلة عالم الفكر ، المجلد 38 ،العدد1 ،1يوليو/ سبتمبر، الكويت، 2009

**أحمد محمد سعيد السعدي،** القراءة الكنز المفقود في حياتنا، دار الرواد للنشر، 2008

**بشير إبرير،** تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2007

**جابر عبد الحميد،** سيكولوجيا التعلم ونظريات التعليم القاهرة، دار النهضة العربية، مصر

**جاك دريدا،** تر أنور مغيث ومنى طلبة، في علم الكتابة، المركز القومي للترجمة، ط2 ، القاهرة، 2008

1. **حاتم حسين البصيص،** تنمية مهارات القراءة والكتابة، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق- سوريا، د-ط، 2011

**حسن شحاتة،** أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط3، 1997.

1. **حسن منسي** ، مناهج البحث التربوي دار الكندي، الأردن ، ط1 ، 1999
2. **الحيله محمد محمود،** إنتاج الوسائل التعليمية التعلمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، القاهرة- مصر، د-س.
3. **راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي،** المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط3، عمان، 2013

**رشدي احمد طعيمة،** المهارات اللغوية )مستوياتها تدريسها صعوباتها)، دار الفكر العربي، القاهرة، ط الاولى،2004

**رياض بن علي الجوادي،** مدخل إلى تدريسيه التربية والتفكير الإسلامي، دار التجديد، ط1، 2020

**زاهد حامد عبد السلام،** المفاهيم اللغوية عند الأطفال( أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها)، تج: أحمد رشدي وآخرون، دار المسيرة، عمان-الأردن، ط1، 2007

1. **الزرقاني** منهال العرفان، دار بن عفان للنشر والتوزيع، سلسله أصول التفسير وعلوم القرآن، ط1، المجلد الأول

**زهران حامد عبد السلام،** المفاهيم اللغوية عند الأطفال (أسسها مهاراتها تدريسها تقويمها) تج رشيد طعيمه وآخرون، دار المسيرة، الأردن، ط1، 2007

**زين كامل الخويسكي،** المهارات اللغوية(الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية-مصر، ط1، 2008

1. **سالم عطية أبو زيد،** الوجيز في أساليب التدريس، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013

**سامي الدهان،** المرجع في تدريس اللغة العربية، الأطلس للنشر والتوزيع، دمشق، دط، 1963

**سعد علي زاير و ايمان اسماعيل،** مناهج اللغة العربية ، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، ط1 ، عمان ، 2014

**سميح أبو مغلي،** الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 1999،

**سمير عبد الوهاب وآخرون،** تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية ، الدقهلية للطباعة و النشر،ط2، 2004

**سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،** مدخل إلى التدريس، المركز الإسلامي النقا، سلسله طرائق التدريس، الجزء الثاني، 2010،

**شيرين عبد المعطي بغدادي،** الموسيقى و المهارات اللغوية للطفل، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط1، ،2012

1. **عبد الرحمان التومي،** منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفاءات ( GE NERATED BY CAMSCANNER FROM INTSIG.COM ) ط1 ،2008 .

**عبد العليم إبراهيم،** الموجز الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط17، 2002

**عبد الفتاح حسن البهجة،** أسس تدريس اللغة العربية، وآدابها دار الفكر العربي ، الإمارات، ط1، 2001

**عبد الكريم بكار،** حول التربية والتعليم، دار القلم، دمشق- سوريا، ط3، 2011

**عبد اللطيف صوفي،** فن القراءة (أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها)، دار الفكر، دمشق، ط1، 2007

1. **عبد الله بن محمد بن عيسى مسملي،** اثر حفظ القران الكريم في تنمية المهارات اللغوية، د-س، د-ط،

**علي أحمد مذكور،** تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، دط،1991

**عمران جاسم الجبوري وحمزه هاشم السلطاني،** المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013

1. **عقيل حسن عقيل،** فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مديولي، دط ،1999

**كوثر كوجك،** إتجاهات حديثة في المناهج و طرق التدريس، عالم الكتب للنشر و التوزيع، قاهرة، ط1، 2001،

1. **ماجد زكي الجلاد،** التربية الإسلامية دار المسيرة، ط1، 2004
2. **ماهر إسماعيل صبري يوسف،** من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، مكتبه الشقري، الرياض السعودي 1999

**ماهر شعبان عبد الباري،** مهارات التحدث العملية والأداء دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن، ط1، 2011

**مجدي صلاح المهدي،** المعلم ومهنته( التعليم بين الأصالة والمعاصرة)، دار الجامعة الجديدة القاهرة- مصر، د-ط، 2007

**محمد أبو شبهه،** المدخل لدراسة القرآن الكريم، دار اللواء للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط3، 1987

1. **محمد السيد الزيعيلاوي ،** طرق تدريس التجويد وأحكام تعلمه وتعليمه، مكتبة التوبة، الرياض- السعودية، 1997

**محمد رجب فضل الله،** الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، 1998

**محمد عبد الله الحاورى** ومحمد سرحان علي قاسم، طرق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية، دار الكتب، صنعاء- اليمن، ط1، 2014

**محمد موسى الشريف،** الطرق الجامعة للقراءة النافعة، دار الأندلس الخضراء، ط6، 2004

**مناع القطان،** مباحث في علوم القران، مكتبه وهبه، القاهرة -مصر، ط7، د-ت

**هدى محمود الناشف،** تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2007

**وليد لطيف هوانة،** المدخل في إعداد المناهج الدراسية، دار المريخ للنشر الرياض، ط1، 1988.

1. **المجلات**
2. **زيد بن علي الغيلي** أثر حفظ القرآن الكريم في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، مجله الدراسات الاجتماعية كلية التربية جامعه صنعاء، العدد 22 ديسمبر 2006.
3. **محمد الدريج, هندسه** التكوين الأساسي للمدرسين وتمهين التعليم؛ منشورات كراسات تربوية، ج1، يوليو 2020.
4. **الأطروحات ومذكرات**
5. **رحاب شروطي** أثر القرآن الكريم في تنميه مهارات اللغوية، المدرسة القرآنية ونموذجا، جامعة أحمد بن بله وهران1، الأدب والعلوم، تخصص تعليمية لغة عربيه، 2018/ 2019.
6. **يوسف عثمان جبريل مناصرة** تقويم مناهج تعليم القراءة والكتابة في اللغة العربية في المراحل الدنيا من المراحل الابتدائية، رسالة دكتوراه كلية التربية، جامعة عين شمس، 1987.

**فهرس المحتويات**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **المحتوى** | **الصفحة** | | |
| **مقدمة** | **02** | | |
| مدخل نظري | | | |
| 1. **مفهوم القرآن الكريم** | **05** | | |
| 1. **مفهوم التعليمية** | **07** | | |
| 1. **تعريف الحفظ** | **10** | | |
| 1. **مفهوم المهارة** | **11** | | |
| الفصل الأول: أثر تحفيظ القرآن و أساسيات بناء المهارات الأساسية | | | |
| **تمهيد** | **15** | | |
| 1. **الوسائل المعتمدة في تعليم وتعلم القرآن الكريم** | **15** | | |
| * 1. **تعريف الوسيلة التعليمية** | **15** | | |
| * 1. **أثر القرآن الكريم في تنميه المهارات اللغوية الأربع** | **16** | | |
| * + 1. **أهمية حفظ القرآن الكريم** | **17** | | |
| * + 1. **أثر حفظ القرآن في بناء المهارات الأساسية**: | **17** | | |
| 1. **المهارات الأساسية الأربع ومفهومها** | **19** | | |
| * 1. **مهارة الاستماع ومهارة التحدث (الكلام)** | **19** | | |
| * + 1. **مهارة الاستماع** | **19** | | |
| * + 1. **مهارة التحدث (الكلام)** | **20** | | |
| * 1. **مهارة القراءة** و**مهارة الكتابة:** | **22** | | |
| * + 1. **مهارة القراءة** | **22** | | |
| * + 1. **مهارة الكتابة** | **23** | | |
| 1. **أساسيات بناء المهارات الأساسية** | **25** | | |
| * 1. **أساسيات مهارتي الاستماع والتحدث** | **25** | | |
| * + 1. **أساسيات مهارة الاستماع** | **25** | | |
| * + 1. **أساسيات مهارة التحدث** | **28** | | |
| * 1. **أساسيات مهارتي القراءة والكتابة** | **31** | | |
| * + 1. **أساسيات مهارة القراءة** | **31** | |
| * + 1. **أساسيات مهارة الكتابة** | **34** | |
| الفصل الثاني: الدراسة الميدانية | | |
| **تمهيد** | **39** | |
| 1. **الإجراءات المنهجية للدراسة** | **40** | |
| * 1. **أهداف الدراسة** | | **40** |
| * 1. **المنهج المستخدم** | | **40** |
| * 1. **أدوات الدراسة** | | **40** |
| * 1. **جدول الدراسة الميدانية** | | **41** |
| 1. **عرض نتائج الاستبيان** | | **42** |
| * 1. **نتائج استبيان الأساتذة** | | **42** |
| * 1. **نتائج استبيان التلاميذ** | | **49** |
| * 1. **النتائج العامة** | | **59** |
| **الخاتمة** | | **61** |
| **قائمة المصادر والمراجع** | |  |

1. - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، ط1، بيروت، لبنان، 2004،ص50, [↑](#footnote-ref-1)
2. - أبي القاسم الحسين بن محمد راغب الأصفهاني، تج محمد كيلاني، المفردات في غريب القرآن، دار المعرفة لنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، دط، دس، ص402. [↑](#footnote-ref-2)
3. - بطرس البستاني، قطر المحيط، مكتبة لبنان لنشر والتوزيع، ط2، لبنان، 1995، ص471. [↑](#footnote-ref-3)
4. - محمد محمد أبو شبهه، المدخل لدراسة القرآن الكريم، دار اللواء للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط3، 1987، ص06. [↑](#footnote-ref-4)
5. - الزرقاني، منهال العرفان، دار بن عفان للنشر والتوزيع، سلسله أصول التفسير وعلوم القرآن، ط1، المجلد الأول، ص16. [↑](#footnote-ref-5)
6. - مناع القطان، مباحث في علوم القران، مكتبه وهبه، القاهرة -مصر، ط7، د-ت، ص05. [↑](#footnote-ref-6)
7. - المرجع نفسه، ص12 [↑](#footnote-ref-7)
8. - سورة الأعراف (158). [↑](#footnote-ref-8)
9. [↑](#footnote-ref-9)
10. - - إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، ج الأول، د-ك، د-س، ص624 .(باب العين). [↑](#footnote-ref-10)
11. - - خليل بن أحمد الفراهيدي، تج عبد الحميد الهنداوي، كتاب العين المجلد الثالث، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط الأولى، 2003، ص221. [↑](#footnote-ref-11)
12. - سوره يوسف آية ( 55 ) . [↑](#footnote-ref-12)
13. - بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2007، ص09 [↑](#footnote-ref-13)
14. - محمد الدريج، ديدكتيك اللغات واللسانيات التطبيقية، مجلة كراسات تربوية، العدد2، 12-11-2021 [↑](#footnote-ref-14)
15. - محمد الدريج, هندسه التكوين الأساسي للمدرسين وتمهين التعليم؛ منشورات كراسات تربوية، ج1، يوليو 2020، ص29. [↑](#footnote-ref-15)
16. - - جابر عبد الحميد، سيكولوجيا التعلم ونظريات التعليم القاهرة، دار النهضة العربية، مصر، ص6. [↑](#footnote-ref-16)
17. - محمد عبد الله الحاورى ومحمد سرحان علي قاسم، طرق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية، دار الكتب، صنعاء- اليمن، ط1، 2014، ص19 [↑](#footnote-ref-17)
18. - المرجع نفسه، ص10. [↑](#footnote-ref-18)
19. - رياض بن علي الجوادي، مدخل إلى تدريسيه التربية والتفكير الإسلامي، دار التجديد، ط1، 2020، ص74. [↑](#footnote-ref-19)
20. - المرجع نفسه،ص75. [↑](#footnote-ref-20)
21. - وليد لطيف هوانة، المدخل في إعداد المناهج الدراسية، الرياض، دار المريخ للنشر، ص293 [↑](#footnote-ref-21)
22. - مجدي صلاح المهدي؛ المعلم ومهنته( التعليم بين الأصالة والمعاصرة)، دار الجامعة الجديدة القاهرة- مصر،د-ط، 2007، ص31. [↑](#footnote-ref-22)
23. - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، مدخل إلى التدريس، المركز الإسلامي النقا، سلسله طرائق التدريس، الجزء الثاني، 2010، ص31. [↑](#footnote-ref-23)
24. - عبد الكريم بكار، حول التربية والتعليم، دار القلم، دمشق- سوريا، ط3، 2011، ص125. [↑](#footnote-ref-24)
25. - بطرس البستاني، قطر المحيط، ص119. [↑](#footnote-ref-25)
26. - - ابن منظور لسان العرب الصفحة، 166. [↑](#footnote-ref-26)
27. - سوره، هود الآية( 57 (. [↑](#footnote-ref-27)
28. - ينظر: ماجد زكي الجلاد، التربية الإسلامية دار المسيرة، ط1، 2004، ص272 [↑](#footnote-ref-28)
29. - سورة الحجر الآية (9 ) [↑](#footnote-ref-29)
30. - ابن منظور لسان العرب، مرجع سابق، ص184. [↑](#footnote-ref-30)
31. - الفيروزابادي، القاموس المحيط، تج، محمد نعيم الدرقاموسي، الرسالة، ط8، 2005، ص378. [↑](#footnote-ref-31)
32. - رشدي احمد طعيمه؛ اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة-، مصر، ط1، 2004ص29, [↑](#footnote-ref-32)
33. - ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرياض- المملكة العربية السعودية، ط1، 2017، ص15. [↑](#footnote-ref-33)
34. - أحمد كروم، مفهوم بناء اكتساب المهارات اللغوية عند القدامى، مجلة عالم الفكر، المجلد 38، العدد1،1يوليو/ سبتمبر، الكويت، 2009، ص199. [↑](#footnote-ref-34)
35. - رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص29. [↑](#footnote-ref-35)
36. - حسن شحاتة، أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي، دار لبنانية للطباعة، ط2، 1997، ص67. [↑](#footnote-ref-36)
37. - كوثر كوجك، إتجاهات حديثة في المناهج و طرق التدريس، عالم الكتب للنشر و التوزيع، قاهرة، ط1، 2001، ص263. [↑](#footnote-ref-37)
38. [↑](#footnote-ref-38)
39. - الأنعام الآية.155 [↑](#footnote-ref-39)
40. [↑](#footnote-ref-40)
41. - محمد السيد الزيعيلاوي، طرق تدريس التجويد وأحكام تعلمه وتعليمه، مكتبة التوبة، الرياض- السعودية، 1997، ص44. [↑](#footnote-ref-41)
42. - ماهر إسماعيل صبري يوسف، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، مكتبه الشقري، الرياض السعودي 1999، ص 28. [↑](#footnote-ref-42)
43. - الحيله محمد محمود، ، إنتاج الوسائل التعليمية التعلمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة- مصر، ط2، ص27. [↑](#footnote-ref-43)
44. - ينظر، إبراهيم بن سليمان الهويمل، تقويم تعلم القرآن الكريم وتعليمه في حلقات جمعيات تحفيظ القران الكريم، دط، دس، ص95. [↑](#footnote-ref-44)
45. - - إبراهيم بن سليمان الهويمل، مرجع سابق، ص 96. [↑](#footnote-ref-45)
46. - حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق- سوريا، د-ط، 2011،ص20. [↑](#footnote-ref-46)
47. - ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون تر، عبد الله محمد الدرويش، دار العرب، ط1، 2004، ص252. [↑](#footnote-ref-47)
48. - عبد الله بن محمد بن عيسى مسلمي، أثر حفظ القرآن الكريم في تنمية المهارات اللغوية، مرجع سابق، ص09. [↑](#footnote-ref-48)
49. - فاطر الآية ( 29 ). [↑](#footnote-ref-49)
50. - زيد بن علي الغيلي، أثر حفظ القرآن الكريم في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، مجله الدراسات الاجتماعية كلية التربية جامعه صنعاء، العدد 22 ديسمبر 2006، ص6-7. [↑](#footnote-ref-50)
51. - المرجع نفسه، ص8-9. [↑](#footnote-ref-51)
52. - رحاب شروطي، أثر القرآن الكريم في تنميه مهارات اللغوية، المدرسة القرآنية ونموذجا، جامعة أحمد بن بله وهران1، الأدب والعلوم، تخصص تعليمية لغة عربيه، 2018/ 2019، ص36. [↑](#footnote-ref-52)
53. - الإسراء الآية ( 90 ). [↑](#footnote-ref-53)
54. - سورة النحل الآية ، 78 . [↑](#footnote-ref-54)
55. - ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، ص 256. [↑](#footnote-ref-55)
56. - بطرش البستاني، قطر المحيط، مرجع سابق، ص271. [↑](#footnote-ref-56)
57. - فيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان، ط1، 2004، ص749. [↑](#footnote-ref-57)
58. - ابتسام محفوظ ابو محفوظ ، المهارات اللغوية، مرجع سابق، ص16. [↑](#footnote-ref-58)
59. - رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية )مستوياتها تدريسها صعوباتها)، دار الفكر العربي، القاهرة، ط الاولى، 2004، ص183\_184. [↑](#footnote-ref-59)
60. - عبد الله بن محمد بن عيسى مسملي، أثر حفظ القران الكريم في تنمية المهارات اللغوية، د-س، د-ط، ص09. [↑](#footnote-ref-60)
61. - سورة طه، 44. [↑](#footnote-ref-61)
62. - ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، ص53. [↑](#footnote-ref-62)
63. - بطرش البستاني، قطر المحيط، مرجع سابق، ص 103. [↑](#footnote-ref-63)
64. - الفيروز أبادي، القاموس المحيط، مرجع سابق، ص 66. [↑](#footnote-ref-64)
65. - عبد الفتاح حسن البهجة، أسس تدريس اللغة العربية، وآدابها دار الفكر العربي ، الإمارات، ط1، 2001، ص 43 [↑](#footnote-ref-65)
66. - رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مرجع سابق، ص185 . [↑](#footnote-ref-66)
67. - ابتسام محفوظ أبو محفوظ ، المهارات اللغوية، مرجع سابق، ص18. [↑](#footnote-ref-67)
68. - ابن منظور، لسان العرب، مادة قرأ، مرجع سابق، ص219. [↑](#footnote-ref-68)
69. - مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق العربية ، مصر، ط4، 2004، ص 722. [↑](#footnote-ref-69)
70. - بطرش البستاني، قطر المحيط، مرجع سابق، ص1678. [↑](#footnote-ref-70)
71. - عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة أهميتها مستوياتها مهاراتها أنواعها، دار الفكر، دمشق، ط1، 2007، ص32. [↑](#footnote-ref-71)
72. - رشدي احمد طعيمة، المهارات اللغوية، مرجع سابق، ص187. [↑](#footnote-ref-72)
73. - شيرين عبد المعطي بغدادي، الموسيقى و المهارات اللغوية للطفل، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط1،2012، ص115. [↑](#footnote-ref-73)
74. - سمير عبد الوهاب وآخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، الدقهلية للطباعة و النشر،ط2، 2004، ص50. [↑](#footnote-ref-74)
75. - أحمد السعيد، مدخل لإيدسلكسيا –برنامج تدريسي لعلاج صعوبات القراءة، دار اليازوي العلمية للنشر و التوزيع،الأردن، 2009. ص09. [↑](#footnote-ref-75)
76. - زيت كامل الخويسكي، المهارات اللغوية(الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية-مصر، ط1، 2008، ص164. [↑](#footnote-ref-76)
77. - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت-لبنان، المجلد لأول، ط3، 2004، ص700. [↑](#footnote-ref-77)
78. - ينظر، بطرش البستاني، قطر المحيط، مرجع سابق، ص1818-1819. [↑](#footnote-ref-78)
79. - سمير عبد الوهاب وآخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، مرجع سابق، ص 109. [↑](#footnote-ref-79)
80. - يوسف عثمان جبريل مناصرة، تقويم مناهج تعليم القراءة والكتابة في اللغة العربية في المراحل الدنيا من المراحل الابتدائية، رسالة دكتوراه كلية التربية، جامعة عين شمس، 1987، ص14-15. [↑](#footnote-ref-80)
81. - شيرين عبد المعطي بغدادي، الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل، مرجع سابق، ص187. [↑](#footnote-ref-81)
82. - إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مطابع آمون، القاهرة، ط2، 2006، ص129. [↑](#footnote-ref-82)
83. - فراس محمد السليتي، إستراتيجيات التدريس المعاصر، مرجع سابق، ص199. [↑](#footnote-ref-83)
84. - ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، مرجع سابق، ص17. [↑](#footnote-ref-84)
85. - إبراهيم عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص130. [↑](#footnote-ref-85)
86. - ينظر، شرين عبد المعطي بغدادي، الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل، مرجع سابق، ص154-156. [↑](#footnote-ref-86)
87. - ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، مرجع سابق، ص18. [↑](#footnote-ref-87)
88. - ينظر، فراس السليتي، إستراتيجيات التدريس المعاصر، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، أربد-الأردن، ط1، 199-200. [↑](#footnote-ref-88)
89. - علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، ط1،1991، ص70 . [↑](#footnote-ref-89)
90. - شيرين عبد المعطي بغدادي، الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل، مرجع سابق، ص153. [↑](#footnote-ref-90)
91. - سالم عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013، ص73. [↑](#footnote-ref-91)
92. - فراس السليتي، إستراتيجيات التدريس المعاصر،مرجع سابق، ص200. [↑](#footnote-ref-92)
93. - روبرت فروست . [↑](#footnote-ref-93)
94. - ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن، ط1، 2011، ص217. [↑](#footnote-ref-94)
95. - علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، مرجع سابق، ص105 [↑](#footnote-ref-95)
96. - ينظر، ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء، مرجع سابق، ص94. [↑](#footnote-ref-96)
97. - شرين عبد المعطي بغدادي، الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل، مرجع سابق، ص158. [↑](#footnote-ref-97)
98. - علي أحمد مدكور، فنون اللغة العربية، مرجع سابق، ص114. [↑](#footnote-ref-98)
99. - حسن شحاتة، أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط3، 1997، ص49. [↑](#footnote-ref-99)
100. - زاهد حامد عبد السلام، المفاهيم اللغوية عند الأطفال (أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها)، تج: أحمد رشدي وآخرون، دار المسيرة، عمان-الأردن، ط1، 2007، ص323. [↑](#footnote-ref-100)
101. - علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، مرجع سابق، ص107. [↑](#footnote-ref-101)
102. - ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث، مرجع سابق، ص90-100. [↑](#footnote-ref-102)
103. -- عبد الرحمان التومي منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفاءات ( GE NERATED BY CAMSCANNER FROM INTSIG.COM ) ط1 ،2008 ص 81. [↑](#footnote-ref-103)
104. - سامي الدهان، المرجع في تدريس اللغة العربية، الأطلس للنشر والتوزيع، دمشق، د-ط، 1963، ص124 [↑](#footnote-ref-104)
105. - علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، مرجع سابق، ص140. [↑](#footnote-ref-105)
106. - محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، 1998، ص28. [↑](#footnote-ref-106)
107. - عبد العليم إبراهيم، الموجز الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط17، 2002، ص135-136. [↑](#footnote-ref-107)
108. - عمران جاسم الجبوري وحمزه هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013، ص284 . [↑](#footnote-ref-108)
109. -حاتم حسين البصيص، تنميه مهارة القراءة والكتابة، مرجع سابق، ص24. [↑](#footnote-ref-109)
110. - عبد اللطيف صوفي، فن القراءة (أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها)، دار الفكر، دمشق، ط1، 2007، 37-39. [↑](#footnote-ref-110)
111. - ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، مرجع سابق، ص20. [↑](#footnote-ref-111)
112. 3-محمد موسى الشريف، الطرق الجامعة للقراءة النافعة، دار الأندلس الخضراء، ط6، 2004، ص30. [↑](#footnote-ref-112)
113. - محمد موسى الشريف، الطرق الجامعة للقراءة النافعة، دار الأندلس الخضراء، ط6، 2004، ص30. [↑](#footnote-ref-113)
114. - سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1999، ص16. [↑](#footnote-ref-114)
115. - سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1999، ص16.. [↑](#footnote-ref-115)
116. - رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مرجع سابق، ص191. [↑](#footnote-ref-116)
117. - المرجع نفسه، ص 191. [↑](#footnote-ref-117)
118. - إبراهيم محمد عطاء، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، ط2, القاهرة، مصر، 2006، ص 221. [↑](#footnote-ref-118)
119. - هدى محمود الناشف، تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2007، ص173-175. [↑](#footnote-ref-119)
120. - راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط3، عمان، 2013 ، ص230. [↑](#footnote-ref-120)
121. - علي أحمد مدكور ، تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص286 . [↑](#footnote-ref-121)
122. - سعد علي زاير و إيمان إسماعيل ، مناهج اللغة العربية ، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان، ط1 ، 2014 ، ص505 . [↑](#footnote-ref-122)
123. - ابراهيم خليل ، امتنان الصمادي ، فن الكتابة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، ط2 ، 2009 ، ص .15 [↑](#footnote-ref-123)
124. - جاك دريدا، تر أنور مغيث ومنى طلبة، في علم الكتابة، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ط2 ، 2008، ص 405. [↑](#footnote-ref-124)
125. - سمير عبد الوهاب وآخرون، تعلم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية (رؤية تربوية)، مرجع سابق، ص114. [↑](#footnote-ref-125)
126. - حسن منسي، مناهج البحث العلمي، دار الكندي، الأردن، ط1، 1999، ص42. [↑](#footnote-ref-126)
127. - - فلسفة مناهج البحث العلمي ، عقيل حسن عقيل ، مكتبة مديولي . دط ،1999 ص 148. [↑](#footnote-ref-127)
128. [↑](#footnote-ref-128)
129. 1 على أسعد وطقة ، على جاسم ، الشهاب علم الاجتماع المدرسي ( المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ،2004، ص 16. [↑](#footnote-ref-129)
130. 2 المرجع نفسه ، ص 17. [↑](#footnote-ref-130)